

المبسطة العربية الترجمة

Language: العربية (Arabic)

Provided by: Bible League International.

Copyright and Permission to Copy

Taken from the Arabic Easy-to-Read Version © 2009, 2016 by Bible League International.

PDF generated on 2017-08-22 from source files dated 2017-08-22.

73d0fe03-b753-5297-abae-4b22a83fd08e

ISBN: 978-1-5313-1303-6

بَشَارَةُ مَتَّى

سَبَّحُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

(لُوقَا ٣: ٢٣-ب-٣٨)

١ هَذَا سَبَّحُ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ نَسَبِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسَبِ

إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمَ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقَ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارِحَ،

الَّذِينَ أَمَهُمَا ثَامَارَ.

فَارِصَ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونَ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامَ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابَ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونَ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونَ أَبُو بوعَزَّ،

الَّذِي أَمَهُ رَا حَابَ.

بوعَزَّ أَبُو عُوَيْبِدَ،

الَّذِي أَمَهُ رَاعُوثَ.

- ٥ عوبيد أبو يسى.
- ٦ يسى أبو داود المَلِكِ.
- داود أبو سليمان،
- الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةَ أُورِيَّا.
- ٧ سليمان أبو رجبعام.
- رجبعام أبو آيَّا.
- آيَّا أبو آسَا.
- ٨ آسَا أبو يهوشافاط.
- يهوشافاط أبو يورام.
- يورام أبو عزيَّا.
- ٩ عزيَّا أبو يوثام.
- يوثام أبو آحاز.
- آحاز أبو خزيَّا.
- ١٠ خزيَّا أبو منسى.
- منسى أبو امون.
- امون أبو يوشيا.
- ١١ يوشيا أبو يكنيا * وإخوته.
- هَذَا إِلَى وَقْتِ سَبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.
- ١٢ بَعْدَ السَّبْيِ إِلَى بَابِلَ:
- يَكْنِيَا أَبُو شَالْتَيْلَ.
- شَالْتَيْلَ أَبُو زَرْبَابِلَ.
- ١٣ زَرْبَابِلَ أَبُو أَيُّهُودَ.

* ١:١١ يَكْنِيَا اسْمَ آخِرَ لِيَهُوْيَا كَيْنَ.

أَبِيهُدُ أَبُو الْيَاقِيمِ .

الْيَاقِيمُ أَبُو عَازُورَ .

١٤ عَازُورَ أَبُو صَادُوقَ .

صَادُوقُ أَبُو أُخِيمَ .

أُخِيمُ أَبُو الْيُودَ .

١٥ الْيُودُ أَبُو الْعَازِرَ .

الْعَازِرُ أَبُو مَتَّانَ .

مَتَّانُ أَبُو يَعْقُوبَ .

١٦ يَعْقُوبُ أَبُو يَوْسُفَ ، زَوْجَ مَرْيَمَ .

وَمَرْيَمُ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يَدْعَى «الْمَسِيحَ» .

١٧ فَهَنَّاكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ . وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى

وَقْتِ السَّبِيِّ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّبِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ .

وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

(لُوقَا ١:٢-٧)

١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا يَلِي :

كَانَتْ أُمُّهُ مَرْيَمُ مَخْطُوبَةً لِرَجُلٍ اسْمُهُ يَوْسُفَ . وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا ، عَلِمَتْ أَنَّهَا حُبَلِي

بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ . ١٩ وَلَكِنْ يَوْسُفَ رَجَلُهَا كَانَ صَالِحًا ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَكْشِفَ أَمْرَهَا ،

فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا يَهُودِيَّةً .

٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَوْسُفُ يَفْكِّرُ بِهَذَا ، ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي حُلْمٍ وَقَالَ لَهُ : «يَا يَوْسُفَ ابْنَ

دَاوُدَ ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ مَرْيَمَ امْرَأَةً لَكَ ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حُبَلِي بِهِ هُوَ مِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ . ٢١ وَسَتَلِدُ ابْنًا ، وَأَنْتَ سَتَسَمِّيهِ يَسُوعَ ، لِأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» .

٢٢ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ :

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَجْبِلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،
وَسَيُدْعَى اسْمُهُ «عَمَّا نُؤْيِلُ»
الَّذِي مَعْنَاهُ: «اللَّهُ مَعَنَا.»*»

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقِظَ يُوسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمَلَ بِكُلِّ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ
أَمْرَاتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وُلِدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يَسُوعًا.»

حُكَّاءُ مِنَ الشَّرْقِ

٢ ١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ،
جَاءَ بَعْضُ الْحُكَّاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٢ وَسَأَلُوا: «أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي
وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟ لَأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ أَتَيْنَا لِنَسْجُدَ
لَهُ.» ٣ فَانزَجَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ كُلُّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.
٤ فَجَمَعَ هِيرُودُسُ كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَكَانِ وِلَادَةِ الْمَسِيحِ.
٥ فَقَالُوا لَهُ: «(فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:
٦ «أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ الْوَاقِعَةِ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،
لَسْتَ قَلِيلَةَ الْأَهْمِيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُوذَا،
لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيُخْرَجُ حَاكِمٌ،
يَرعى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»» †

٧ فَدَعَا هِيرُودُسُ الْحُكَّاءَ وَالْتَمَى بِهِمْ سِرًّا، وَعَرَفَ مِنْهُمْ الْوَقْتَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ النَّجْمُ
بِشَكْلِ دَقِيقِي، ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَابْحَثُوا عَنِ الطِّفْلِ.
وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَخْبِرُونِي، حَتَّى آتِي أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»

* ١:٢٣ إشعيا ١٤:٧.

† ٢:٦ ميخا ٥:٢.

٩ فَاسْتَمَعَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ إِلَى الْمَلِكِ ثُمَّ ذَهَبُوا. وَإِذَا بِالنَّجْمِ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الشَّرْقِ يَسِيرُ
أَمَامَهُمْ، حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطِّفْلُ. ١٠ فَفَرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا
عِنْدَمَا رَأَوْا النَّجْمَ. ١١ فَدَخَلُوا الْمَنْزِلَ وَرَأَوْا الطِّفْلَ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ، فَكَعَبُوا عَلَى الْأَرْضِ
سَاجِدِينَ لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا صِنَادِيْقَ كُنُوزِهِمْ، وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَبَخُورًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ
حَذَرَهُمُ اللَّهُ فِي حِلْمٍ مِنَ الْعُودَةِ إِلَى هِيرُودُسَ، فَسَافَرُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

الهروب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ، ظَهَرَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِيُوسُفَ فِي حِلْمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ
خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ هُنَاكَ حَتَّى أَخْبِرَكَ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ
عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ.» ١٤ فَقَامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَذَهَبَ إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَبَقِيَ
هُنَاكَ حَتَّى مَوْتِ هِيرُودُسَ. حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ
دَعَوْتُ ابْنِي.»*

هيرودس يقتل أطفال بيت لحم

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هِيرُودُسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ خَدَعُوهُ، غَضِبَ غَضَبًا جَدًّا، وَأَمَرَ بِقَتْلِ
جَمِيعِ الصِّبْيَانِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمٍ وَكُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمْرِ سِنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، وَذَلِكَ
بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدَهُ لَهُ الرَّجَالُ الْحُكَمَاءُ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِرْمِيَا:
١٨ «صَوْتُ سُمْعٍ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بَكَاءٍ وَنَوْجٍ عَظِيمٍ.
إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،
وَهِيَ تَرَفُضُ أَنْ تُتَعَزَّى لِأَنَّهَا مَوْتَى.»†

* ٢:١٥ مِنْ ... ابْنِي مِنْ كِتَابِ هُوشَع ١:١١.

† ٢:١٨ إِرْمِيَا ٣١:١٥.

الْعُودَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هِيرُودُسَ، ظَهَرَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ فِي حُلْمِ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ. ٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُجَاهِلُونَ قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَقَامَ يُونُسُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيْلَاوُسَ صَارَ هُوَ الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هِيرُودُسَ، خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ أَنْ حَذَرَهُ اللَّهُ فِي حُلْمٍ، ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، ٢٣ وَسَكَنَ فِي بَلَدَةٍ اسْمُهَا النَّاصِرَةُ. حَدِثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا.*

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَمْهَدُ الطَّرِيقَ لِيَسُوعَ

(مَرْقُسُ ١: ١-٨؛ لُوقَا ١: ٣-٩؛ ١٥-١٧؛ يُوْحَنَّا ١: ١٩-٢٨)

١ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِيُعْظِ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، ٢ وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.» ٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِيَّةِ وَيَقُولُ:
أَعِدُّوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.
اجْعَلُوا السَّبَلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.» †

* ٢:٢٣ نَاصِرِيًّا نِسْبَةً إِلَى مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ. كَمَا أَنَّهَا كَلِمَةٌ تُشْبِهُ الْكَلِمَةَ الْعِبْرِيَّةَ الَّتِي تُعْنِي «غَضَنٌ» وَالْوَارِدَةَ فِي إِشْعِيَاءَ ١١:١ إِنْشَارَةً إِلَى وَعْدِ مَجِيءِ الْمَسِيحِ مِنْ نَسْلِ دَاوُدِ.

† ٣:٣٣ إِشْعِيَاءَ ٤٠:٣.

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. ٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَمِنْ الْمُنَطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ. ٦ وَكَانَ يَعْمِدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ أَنْ يَعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يَعْمِدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مِنَ الَّذِي نَبَهَكُمْ إِلَى الْهَرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟ ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يَبْرَهِنُ تَوْبَتَكُمْ، ٩ وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُوْنَا.» فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصَّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتُقَطَّعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ. ١١ «أَنَا أَعْمِدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ أَخْلَعَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيَعْمِدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ. ١٢ سَيَحْمِلُ مَذْرَاتَهُ فِي يَدِهِ وَسَيَنْقِي بِيَدِهِ، فَيَجْمَعُ حُبُوبَهُ فِي الْخِزْنِ، وَيَحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ عَلَى يَدِ يُوحَنَّا

(مَرْقَسُ ١:٩-١١؛ لُوقَا ٣:٢١-٢٢)

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْمِدَهُ يُوحَنَّا. ١٤ وَلَكِنَّ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ وَقَالَ: «أَنَا أَحْتَاجُ أَنْ تُعْمِدَنِي، فَلِمَ آتَيْتَنِي إِلَيَّ؟» ١٥ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنَ اللَّائِقِ أَنْ تَتِمَّ كُلُّ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمِحَ لَهُ يُوحَنَّا بِأَنْ يَتَعْمَدَ.

١٦ فَتَعْمَدَ يَسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُعُودِهِ مِنَ الْمَاءِ، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ. ١٧ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.»

تَجْرِبَةُ يَسُوعَ

(مَرْقُسُ ١:١٢-١٣؛ لُوقَا ٤:١-١٣)

٤ اَوَقَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيَجْرَبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ يَسُوعَ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ. ٣ فَجَاءَ إِلَيْهِ الْمَجْرِبُ* وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْمَجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغَفَةً خُبِزٍ.»

٤ لَكِنْ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْشَى الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.»

بَلْ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ تُخْرَجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»[†]

٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.»[‡]

«وَبِأَنَّهُمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لئَلَّا تَرْتَضِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.»[¶]

٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبُّ إِلَهَكَ.»[§]

* ٤:٣ المَجْرِبُ أَيُّ إِبْلِيسَ.

† ٤:٤ التَّنْبِيَةُ ٣:٨.

‡ ٤:٦ المَزْمُورُ ١١:٩١.

¶ ٤:٦ المَزْمُورُ ١٣:٩١.

§ ٤:٧ التَّنْبِيَةُ ١٦:٦.

٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمْلَكِ الْعَالَمِ وَعَظَمَتِهَا.
 ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»
 ١٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ابْعَدْ يَا شَيْطَانُ، فَالْكِتَابُ يَقُولُ:
 > يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،
 وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.»*
 ١١ حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِتَخْدِمَهُ.

يَسُوعُ يَبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

(مَرْقُس ١٤:١-١٥؛ لُوقَا ٤:١٤-١٥)

١٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتُقِلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُكِّثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ قَرِبَ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنَاطِقِي زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي. ١٤ حَدَثَ هَذَا لِتَمِّمَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ:
 ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي،
 طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،
 أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَّمُ الْغَرِيبَةُ.
 ١٦ الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،
 الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ
 أَشْرَقَ عَلَيْهِمُ نُورٌ.»†
 ١٧ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا، لِأَنَّ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ
 اقْتَرَبَ.»

* ٤:١٠ الثانية ١٣:٦.

† ٤:١٦ إشْعِيَاءَ ١:٩-٢

يَسُوعُ يُخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

(مَرْقَسُ ١٦:١-٢٠؛ لُوقَا ١١:٥-١١)

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى أَخَوَيْنِ هُمَا سَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَأَخُوهُ أَنْدْرَاوُسَ يَلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحِيرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ.
١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلَكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ.» ٢٠ فَتَرَكَمَا شَبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.
٢١ ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوَحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدِي يُصَلِحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَتَرَكَمَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبِعَاهُ.

يَسُوعُ يَعَلِّمُ وَيَشْفِي

(لُوقَا ١٧:٦-١٩)

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يَعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّنًا بَشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ. ٢٤ وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرِيضِ الْمَصَابِينِ بِأَمْرَاضِ وَالْأَلَامِ مُخْتَلَفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ، وَالْمَصَابِينِ بِالصَّرْعِ وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ يَسُوعُ. ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأَرْدُنِّ.

تَعْلِيمُ يُسُوعَ

(لُوقَا ٢٣-٦:٢٠)

١ وَعِنْدَمَا رَأَى يُسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعَدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَنِيئًا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَنِيئًا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعِزِّبُهُمْ.

٥ هَنِيئًا لِلتَّوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُمْ سَيَرْتَوُونَ الْأَرْضَ.*

٦ هَنِيئًا لِلجَائِعِ وَالْعَطَاشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، † لِأَنَّ اللَّهَ سَيُشْبِعُهُمْ.

٧ هَنِيئًا لِلرَّحَمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.

٨ هَنِيئًا لِدُورِي الْقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، لِأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ هَنِيئًا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنَّهُمْ سَيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ هَنِيئًا لِلْمُضْطَّهِدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١١ «هَنِيئًا لَكُمْ عِنْدَمَا يَهَيِّجُكُمُ النَّاسُ وَيَضْطَّهِدُونَكُمْ، وَيَتَهَمُونَكُمْ كَذِبًا بِعَمَلِ الشَّرِّ،

لأنكم تلاميذي. ١٢ افرحوا وابتهجوا، لأن مكافأتكم ستكون عظيمة في السماء. لأنهم

هكذا كانوا يضطهدون الأنبياء الذين عاشوا قبلكم أيضًا.

* ٥:٥ سيرثون الأرض انظر المزمور ٣٧:١١. قد تعني هنا ميراث روعي مستقبلي.

† ٥:٦ لعمل مشيئة الله حرفياً: «إلى البر».

مِلْحٌ وَنُورٌ

(مَرْقَسُ ٩:٥٠، ٤:٢١؛ لُوقَا، ٣٤:١٤-٣٥ (١٦:٨)

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا. لَكِنْ إِذَا فَقَدَ الْمِلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيَعُودَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يَلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لَتُدُوسَهُ الْأَقْدَامُ.

١٤ «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يَشْعُلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضَعُونَهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكَيْ يُضِيَّ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يَضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُلْغِيَ شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِيمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتِ لِكَيْ أُلْغِيَ، بَلْ لِأَعْطِيهَا مَعْنَاهَا الْكَامِلَ. ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا.

١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيَعْلَمُ النَّاسُ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُعْتَبَرُ الْأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَّا مَنْ يَطِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيَعْلَمُ الْآخَرِينَ أَنْ يَطِيعُوهَا، فَسَيُعْتَبَرُ الْأَعْظَمَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَزِدْ طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مُعَلِّي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»

الْغَضَبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِأَبَائِكُمْ: «لَا تَقْتُلْ». * وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ. ٢٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَنْ يَغْضَبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْحَاكِمَةَ، وَمَنْ يَشْتُمُ شَخْصًا آخَرَ

* ٥:٢١ لَا تَقْتُلْ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ١٣:٢٠، وَكِتَابِ التَّنْذِيرِ ١٧:٥.

يَنْبَغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «يُهَا الْغَيُّ» يَسْتَحِقُّ
الْجَحِيمَ.

٢٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُقَدِّمُ تَقْدِمَةً عَلَى الْمَذْحِجِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنْ شَخْصًا آخَرَ لَهُ شَيْءٌ
عَلَيْكَ، ٢٤ فَاتْرُكْ تَقْدِمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْحِجِ، وَادْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا،
ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَتَكَ.

٢٥ «سَلِّمْ خَصْمَكَ سَرِيعًا، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْحَكْمَةِ. وَإِلَّا فَإِنَّهُ سَيُسَلِّمُكَ
إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي سَيُسَلِّمُكَ إِلَى السِّجَانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السِّجْنِ. ٢٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ،
إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرَ فِلْسٍ عَلَيْكَ.

الزَّانِي

٢٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ». ٢٨* أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَلَّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ
لِيَشْتَهِيَهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ،
فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ
جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا
بَعِيدًا عَنْكَ. فَلَا فَضْلَ أَنْ تَفْقِدَ عَضْوًا وَاحِدًا مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ
إِلَى جَهَنَّمَ.

الطَّلَاق

(متى ١٩:٩؛ مَرْقَس ١١:١٠-١٢؛ لُوقَا ١٨:١٦)

٣١ «قِيلَ أَيْضًا: <إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةً نُثِبَتْ ذَلِكَ.> ٣٢* أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلَّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الزَّنى، فَإِنَّهُ يَعْزِضُهَا لِأَرْتِكَابِ الزَّنى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُطَلَّقةً، فَإِنَّهُ يَزْنِي.

القَسَمُ

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضًا لِأَبَائِكُمْ: <لَا تَحْلِفُ بِالْكَذِبِ، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ.> ٣٤† أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطَلَّقا. ٣٥ لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، ‡ وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ لَا تَحْلِفُ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ. ٣٧ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا <نعم>، فَقُولُوا <نعم>. وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا <لا>، فَقُولُوا <لا>. وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ. ¶

* ٥:٣١ إذا طلق ... ذلك من كتاب التثنية ١:٢٤.

† ٥:٣٣ لا تحنث ... للرب انظر كتاب اللاويين ١٢:١٩، وكتاب العدد ٢:٣٠، وكتاب التثنية ٢١:٢٣.

‡ ٥:٣٥ مسند قدميه بمعنى له وتحت سلطانه.

¶ ٥:٣٧ الشرير الشيطان.

مُقَاوِمَةُ الشَّرِّ

(لُوقَا ٢٩:٦-٣٠)

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ». ٣٩* أَمَا أَنَا فَأَقُولُ: لَا تُقَاوِمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقَدِّمْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. ٤٠ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِيَأْخُذَ قَيْصِكَ، فَدَعِهِ يَأْخُذُ مَعْطَفَكَ أَيْضًا. ٤١ وَإِنْ أَجْبَرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلًا وَاحِدًا، فَامْشِ مَعَهُ مِائِلَيْنِ. ٤٢ وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئًا، فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرْتَضِ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ الْإِقْتِرَاضَ مِنْكَ.

مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ

(لُوقَا ٢٧:٦-٢٨ ٣٢-٣٦)

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «أَحِبِّ صَاحِبِكَ، وَأَبْغِضْ عَدُوَّكَ». ٤٤† أَمَا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَضْطَهِدُونَكُمْ، ٤٥ فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الشَّمْسَ تُشْرِقُ عَلَى الْخَطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْأَبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَمَايَةَ مُكَافَأَةٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُو الضَّرَائِبِ ذَلِكَ أَيْضًا؟ ٤٧ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطْ، فَمَا الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عَابِدُو الْأَوْثَانِ ذَلِكَ أَيْضًا؟ ٤٨ لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ آبَاءَكُمْ السَّمَاوِيِّ كَامِلُونَ.

* ٣٨:٥ العين ... بالسِّنِّ من كِتَابِ الْخُرُوجِ ٢٤:٢١، وَكِتَابِ اللَّائِيِيِّينَ ٢٠:٢٤، وَكِتَابِ التَّنْبِيَةِ ٢١:١٩.

† ٤٣:٥ أَحِبِّ ... عَدُوَّكَ من كِتَابِ اللَّائِيِيِّينَ ١٨:١٩.

العطاء

٦ «احذروا من تقديم صدقاتكم أمام الناس بهدف أن يروكم، وإلا فلن يكافئكم أبوكم الذي في السماء. ٢ فعندما تُعطي المحتاج، لا تعلن ذلك وكأنك تتفخ في بوق كما يفعل المراءون في الجامع والشوارع طلباً لمدح الناس. أقول الحق لكم، إنهم نالوا بذلك مكافأتهم كاملة. ٣ ولكن عندما تُعطي المحتاج، لا تدع يدك اليسرى تعلم ما تعمله يدك اليمنى، ٤ حتى يكون عطاؤك في السر. وأبوك الذي يرى ما يحدث في السر، سيكافئك.

الصلاة

(لوقا (٢: ١١-٤)

٥ «وعندما تُصلي، لا تكن كالمرائين، لأنهم يحبون أن يصلوا في الجامع وزوايا الشوارع لكي يراهم الناس. أقول الحق لكم، إنهم نالوا بذلك مكافأتهم كاملة. ٦ لكن عندما تُصلي، ادخل إلى غرفتك وأغلق بابك، وصل إلى أبيك في السر. وأبوك الذي يرى ما يحدث في السر، سيكافئك.

٧ «وعندما تُصلون، لا تتطقوا بكلماتٍ بغير فهمٍ كما يفعل عبدة الأوثان، فهم يظنون أن صلواتهم ستستجاب بسبب كثرة كلامهم. ٨ لذلك لا تكونوا مثلهم، لأن أبائكم يعرف ما تحتاجون إليه حتى قبل أن تطلبوه منه. ٩ لذلك صلوا كما يلي:

«أبانا الذي في السماء،

ليتقدس اسمك،

١٠ ليأت ملكوتك،

فتكون مشيئتك،

هَنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.

١١ أَعْطَانَا الْيَوْمَ خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا،

١٢ وَآغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا غَفَرْنَا لِنَحْنُ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،

بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.*

لَأنَّ لَكَ الْمَلِكُ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ،

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ.

١٤ لِأنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلآخَرِينَ زَلَّاتِهِمْ، فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.

الصَّوم

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ يُظَهِّرُونَ الْحُزْنَ عَلَى وُجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ

يُغَيِّرُونَ شَكْلَ وَجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بوضوح أَنَّهُمْ صَائِمُونَ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْهُمْ

نَالُوا مِكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ عِنْدَمَا تَصُومُ، ضَعْ زَيْتًا عَلَى رَأْسِكَ، وَاغْسِلْ وَجْهَكَ،

١٨ حَتَّى لَا يَلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ

الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيَكْفِئُكَ.

اللَّهُ أَمَ الْمَالِ

(لُوقَا ١٢:٣٣-٣٤؛ ٣٦-١١:٣٤؛ ١٦:١٣)

١٩ «لَا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ يَتَلَفَهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ

يُمْكِنُ لِلصُّوَصِ أَنْ يَقْتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسْرِقُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي

* ٦:١٣ الشَّرِّيرِ الشَّيْطَانِ (إِبْلِيسِ).

السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُتْلَفُهَا عَفَنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ اللُّصُوصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِقُوهَا.
٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.

٢٢ «سِرَاجُ الجَسَدِ هُوَ العَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنَاكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. ٢٣ لَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ

النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلَامًا فِي حَقِيقَتِهِ، فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟
٢٤ «لَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدُمَ سَيِّدَيْنِ. فَمَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الآخَرَ، وَمَا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيُخْتَرِعَ الآخَرَ. لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تُخْدِمُوا اللَّهَ وَالغَنَى.*

مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوَّلًا

(لُوقَا ١٢: ٢٢-٣٤)

٢٥ «هَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ. وَلَا تَقْلِقُوا مِنْ جِهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الحَيَاةَ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ، وَالجَسَدَ أَكْثَرَ أَهْمِيَّةٍ مِنَ اللِّبَاسِ. ٢٦ انظُرُوا طُيُورَ السَّمَاءِ، فَهِيَ لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ القَمَحَ فِي مَخَازِنِ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاوِيِّ يُطْعِمُهُا. أَلَسْتُمْ أَثْمَنَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ؟ ٢٧ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى عَمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلِقُ؟

٢٨ «وَلِمَاذَا تَقْلِقُونَ بِمُخْصِصٍ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انظُرُوا كَيْفَ تَتَمَوَّزَنَابِقُ الحَقُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ. ٢٩ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يَكْسِ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ. ٣٠ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُبْلِسُ عُشْبَ الحَقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا اليَوْمَ، وَفِي الغَدِ يَلْقَى بِهِ فِي الفَرَنِ، أَفَلَا يَهْتَمُّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الإِيْمَانِ؟

٣١ «لِذَلِكَ لَا تَقْلِقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَلْبَسُ؟» فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ العَالَمِ الآخَرُونَ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاوِيِّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ

* ٦:٢٤ الغنى حريفياً «ماموناً» وهي كلمة آرامية تعني «ثروة»، بمعناها السليبي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله.

تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلَّهَا. ٣٣ لَكِنْ اهْتَمُّوا أَوْلًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِرِهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا. ٣٤ لَا تَقْلُقُوا بِشَأْنِ الْغَدِ، فَلِكُلِّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْهَمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلْغَدِ هَمُّهُ.

الْحُكْمُ عَلَى الْآخِرِينَ

(لُوقَا، ٣٧:٦-٣٨ (٤١-٤٢))

١ «لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخِرِينَ، كَيْ لَا يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ. ٢ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى الْآخِرِينَ. وَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِلُونَ بِهِ لِلْآخِرِينَ سَيُكَالُ لَكُمْ. ٣ «لِمَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تَلَاظِ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ ٤ وَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهَنَّاكَ خَشَبَةً كَبِيرَةً فِي عَيْنِكَ؟ ٥ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوْلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بَوْضُوحًا لِإِخْرَاجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ. ٦ «لَا تُعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلْكَلابِ، وَلَا تَرْمُوا جِوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوسُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَفِتُ الْكِلَابُ إِلَيْكُمْ فَتَقْطَعُكُمْ».

المُواظَبَةُ عَلَى الطَّلَبِ

(لُوقَا (٩:١١-١٣))

٧ «اطْلُبُوا تَعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقرعوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحُ لَهُ. ٩ فَمَنْ مِنْكُمْ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغِيفَ خُبْزٍ، يَعْطِيهِ جِزْرًا؟ ١٠ أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يَعْطِيهِ حَيَّةً؟ ١١ أَنْتُمْ، رَغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تَعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرُ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايَا صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟

القاعدة الذهبية

١٢ «فَبِالْكَفِيَّةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُعَامَلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ. هَذِهِ هِيَ خِلاَصَةُ شَرِيعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ الْأَنْبِيَاءِ.»

طَرِيقُ الْحَيَاةِ وَطَرِيقُ الْهَلَاكِ

(لُوقَا ١٣:٢٤)

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ أَسْعَى، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ. ١٤ أَمَّا الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جِدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيءٌ بِالصُّعُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ.»

الْتَمَرُ يُظْهِرُ حَقِيقَةَ الشَّجَرَةِ

(لُوقَا ٦:٤٣-٤٤؛ ٢٧-١٣:٢٥)

١٥ «احذَرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذِبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ فِي صُورَةِ خِرَافٍ وَدِيعَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الدَّخْلِ ذُنُوبٌ مُفْتَرَسَةٌ. ١٦ سَتَعْرِفُونَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. فَلَا يَجْنِي النَّاسُ الْعِنَبَ مِنْ شَجَرَاتِ الشُّوكِ، وَلَا التِّينَ مِنَ الْعَلِيقِ! ١٧ كَذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا صَالِحًا، وَكُلَّ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُعْطِي ثَمْرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا تَسْتَطِيعُ شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ تُنتِجَ ثَمْرًا صَالِحًا. ١٩ وَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُنتِجُ ثَمْرًا صَالِحًا تَقَطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ لِذَلِكَ سَتَعْرِفُونَ الْأَنْبِيَاءَ الْكَذِبَةَ مِنْ ثَمَرِهِمْ.»

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: <يَا رَبُّ، يَا رَبُّ،> يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْآخِرِ: <يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَمْ نَتَّبِعْ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَطْرُدِ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَعْمَلْ عَجَائِبَ

كثيرة باسمك؟^{٢٣} حينئذ سأقول لهم بوضوح: لم يسبق لي أن عرفتكم. ابتعدوا عني يا فاعلي الشر.

الرجل الذكي والرجل الغيبي

(لوقا ٤٧:٦-٤٩)

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعَالِيي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا، أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَسَقَطَ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَت مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضْرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أَسَاسَهُ كَانَ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَيَّبِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَزَلَّ الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَت مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضْرَبَتْ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ سَقُوطًا هَائِلًا.»

٢٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،^{٢٩} لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ.

يسوع يطهر أبرص

(مرقس ١:٤٠-٤٥؛ لوقا ١٢:٥-١٦)

١ ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ مِنْ مَنطِقَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ كَثِيرُونَ. ٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أBRصٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنْ أَرَدْتَ.» ٣ فَدَنَا يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرِ.» فَفِي الْحَالِ طَهَّرَ بَرصَهُ. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَثَ مَعَكَ، بَلْ اذْهَبْ وَأَرِنْفَسَكَ لِلكَاهِنِ، * وَقَدِّمِ التَّقْدِمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

* ١٠:٤٨ اذْهَبْ ... لِلكَاهِنِ كَانَ الْكَاهِنُ هُوَ الَّذِي يَقَرِّرُ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ مَتَى يَتَعَبَّرُ الْأَبْرَصُ طَاهِرًا.

يَسُوعُ يَشْفِي خَادِمَ ضَابِطِ رُومَانِيٍّ

(لوقا ١:٧-١٠؛ يوحنا ٤:٤٣-٤٤)

٥ ودخل يسوع مدينة كفرناحوم، فجاء إليه ضابط روماني* وقال: «يا سيد، خادمي مريض جداً، وطريح الفراش في البيت. إنه بلا حراك ويعاني من ألم شديد.»
٧ فقال له يسوع: «سأذهب وأشفيه.»

٨ فأجابه الضابط: «يا سيد، أنا لا أستحق أن تدخل بيتي، ما عليك إلا أن تقول كلمة فيشفي خادمي. ٩ فأنا نفسي رجل تحت سلطة، ولي جنود يأتمرُونَ بأمرِي. أقول لهذا الجندي: «اذهب!» فيذهب. وأقول لآخر: «تعال!» فيأتي. وأقول لخادمي: «افعل كذا!» فيفعله.»

١٠ فلما سمعه يسوع، اندهش وقال للذين كانوا يتبعونه: «أقول الحق لكم، إنني لم أجِدْ مثل هذا الإيمان حتى بين بني إسرائيل. ١١ أقول لكم إنه سيأتي كثيرون من الشرق والغرب، وسيأخذون أماكنكم في الوليمة مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السماوات. ١٢ أما أولئك الذين كان ينبغي أن يرثوا الملكوت، فسيلقون إلى الظلمة في الخارج. هناك سيبكي الناس، ويصرون على أسنانهم!»
١٣ ثم قال يسوع للضابط: «اذهب، وليكن ما آمنت به.» فشفى خادِم ذلك الضابط في تلك اللحظة نفسها.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

(مرقس ١:٢٩-٣٤؛ لوقا ٤:٣٨-٤١)

١٤ وعندما جاء يسوع إلى بيت بطرس، رأى حماة بطرس مستلقية في السرير، وحرارتها مرتفعة جداً. ١٥ فلمس يسوع يدها، فتركتها الحمة، فقامت وابتدأت تخدمه.

* ٨:٥ ضابط روماني حرفياً «قائد مئة.» مكررة في الأعداد ٨، ١٣.

١٦ وفي ذلك المساء، أحضر إليه الناس أشخاصًا كثيرين مسكونين بأرواح شريرة، فطرد الأرواح بأمرٍ من فيه، وشفى جميع المرضى. ١٧ حدث هذا لئيم ما قاله الله على لسان النبي إشعياء:

«هو أخذ اعتلالاتنا، وحمل أمراضنا.»*

اتباع يسوع

(لوقا (٩:٥٧-٦٢)

١٨ وإذ رأى يسوع أناسًا كثيرين حوله، أمر تلاميذه بالذهاب إلى الجهة المقابلة من البحيرة.

١٩ فجاء إليه أحد معلمي الشريعة وقال له: «يا معلم، سأتبعك أينما ذهبت.»

٢٠ فقال له يسوع: «للثعالب جحور، ولطيور السماء أعشاش، أما ابن الإنسان فليس له مكان يسند عليه رأسه.»

٢١ وقال له تلميذ آخر من تلاميذه: «يا رب، أسمح لي أن أنتظر إلى أن أدفن أبي.»

٢٢ ولكن يسوع قال له: «اتبعني، ودع الأموات يدفنون موتاهم.»

يسوع يهدئ العاصفة

(مرقس (٤:٣٥-٤١)؛ لوقا (٨:٢٢-٢٥)

٢٣ وركب يسوع القارب، وتبعه تلاميذه. ٢٤ ثم هاجت في البحيرة عاصفة شديدة، حتى إن القارب تغطى بالأمواج. أما يسوع فكان نائمًا. ٢٥ فاقتربوا منه وأيقظوه وقالوا: «يا سيد، خلصنا، فإننا نغرق.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْبَحِيرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَّا هُمْ فَدَهَشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يُخْرِجُ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً مِنْ رَجُلَيْنِ

(مَرْقُسُ ١: ٥-٢٠؛ لُوقَا ٨: ٢٦-٣٩)

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطِقَةِ الْجَدْرِيِّينَ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْبَحِيرَةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنَ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. وَكَانَ الرَّجُلَانِ خَطِرَيْنِ، لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ فَصَرَخَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ أَتَيْتَ هُنَا لَتُعَذِّبَنَا قَبْلَ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ؟»

٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ. ٣١ فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا.» فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حَيْثُئِذٍ اندَفَعُ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَغَرِقَتِ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَتِ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ، رَجَوْهُ أَنْ يَغَادِرَ مَنْطِقَتَهُمْ.

يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولًا

(مَرْقُسُ ١: ٢-١٢؛ لُوقَا ٥: ١٧-٢٦)

١ فَرَكِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجِهَةِ الْآخَرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضَ النَّاسِ مَشْلُولًا مُسْتَلْقِيًا عَلَى فِرَاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ،

قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «تَشَجَّعْ يَا بُنَيَّ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»

٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَهِينُ اللَّهَ بِكَلَامِهِ.»
 ٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَفْكُرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفْكُرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟»
 ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «أَنْهَضْ وَأَمْشِ؟»
 ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِغَفْرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ
 لِلرَّجُلِ الْمَشْلُوبِ: «أَنْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»
 ٧ فَهَضَّ وَذْهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ
 أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

متى (لاوي) يتبع يسوع

(مرقس ١٣: ٢-١٧؛ لوقا ٥: ٢٧-٣٢)

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ جَمْعِ الضَّرَائِبِ.
 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي!» فَقَامَ وَتَبِعَهُ.
 ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُ ضَّرَائِبٍ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ
 يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. ١١ فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ
 جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟»
 ١٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَيِّبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ١٣ فَاذْهَبُوا
 وَافْهَمُوا مَا يَعْنِيهِ الْكُتَّابُ عِنْدَمَا يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً.»*
 «أَنَا لَمْ آتِ لِكِي أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخُطَاةَ.»

* ١٣:٩ أريد ... حيوانية من كتاب هوشع ٦:٦.

يَسُوعُ لَيْسَ بِكَافِّيِ الْقَادَةِ الدِّينِيِّينَ

(مَرْقُس ٢:١٨-٢٢؛ لُوقَا ٥:٣٣-٣٩)

١٤ ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يوحَنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَيُّوحُ ضَيْفُ الْعَرِيسِ وَالْعَرِيسُ بَيْنَهُمْ؟ لَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، حِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

١٦ «فَلَا أَحَدٌ يَرِقُّعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قَاشٍ جَدِيدَةٍ، لِأَنَّ قِطْعَةَ الْقَمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَكْمِشُ وَتَمزِقُ الثَّوبَ الْعَتِيقَ، فَيَصْبِحُ الثُّقْبُ أَسْوَأَ. ١٧ وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَمزِقُ الْأَوْعِيَةَ، وَيَرِاقُ النَّبِيذُ، وَيَتَلَفُ الْجِلْدُ. لَذَلِكَ يُوضَعُ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيُحْفَظُ النَّبِيذُ وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا.»

يَسُوعُ يُقِيمُ فِتْنَةً مِيتَةً وَيَسْفِي أَمْرًا نَارِفَةً

(مَرْقُس ٥:٢١-٤٣؛ لُوقَا ٨:٤٠-٥٦)

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ إِلَيْهِ وَأَخْبَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتْ الْآنَ، لَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعِيشُ.» ١٩ فَقَامَ يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.

٢٠ وَكَانَتْ هُنَاكَ أَمْرَةٌ عَانَتْ مِنْ نَزِيفٍ حَادٍّ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَجَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَوَلَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. ٢١ فَقَدَّتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطُّ إِنْ لَمَسْتُ عِبَاءَتَهُ فَسَأَشْفَى.»

٢٢ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ حَوْلَهُ، فَرَأَاهَا وَقَالَ لَهَا: «تَشَجِّعِي يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ.» فَسَفِيَتِ الْمَرْأَةُ تَمَامًا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ المَجْمَعِ، رَأَى الَّذِيْنَ يَعْزِفُونَ الحَانَ الجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي فَوْضَى. ٢٤ فَقَالَ: «اُخْرَجُوا خَارِجًا. الصَّبِيَّةُ لَمْ تُمِتْ، لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ.» فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. ٢٥ وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ مِنَ البَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتْ. ٢٦ وَأَنْتَشَرَتِ الأَخْبَارُ عَنِ يَسُوعِ فِي تِلْكَ المِنطِقَةِ كُلِّهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي أَعْمِيَيْنِ وَيُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

٢٧ وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ المَكَانَ، تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ، وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، اِرْحَمْنَا.»

٢٨ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ البَيْتَ جَاءَ إِلَيْهِ الأَعْمِيَانِ، فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَسْتَطِيعُ شِفَاءَ كُما؟» فَأَجَابَاهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ.»

٢٩ حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا وَقَالَ: «لِيَكُنْ لَكُما كَمَا آمَنْتُما.» ٣٠ فَاسْتَعَادَ الأَعْمِيَانِ البَصَرَ. ثُمَّ حَذَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «لَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا حَدَثَ مَعَكُما.»

٣١ لَكِنَّهُمَا ذَهَبَا وَنَشَرَا الخَبَرَ فِي كُلِّ تِلْكَ المِنطِقَةِ.

٣٢ وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاهِبَيْنِ، أَحْضَرَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى يَسُوعِ رَجُلًا أُخْرَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحِ شَرِيرَةٍ. ٣٣ فَأَخْرَجَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ، فَابْتَدَأَ الأُخْرَسُ بِالكَلَامِ. فَدهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «لَمْ يَرِ شَيْءٌ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلُ.»

٣٤ وَلَكِنَّ الفَرِيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ الأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلزَبُولَ، *رَئِيسِ تِلْكَ الأَرْوَاحِ.»

الحِصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ المَدِينِ وَالقَرْيِ، وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بِشَارَةَ المَلَكُوتِ. كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ. ٣٦ وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ

* ٩:٣٤ بَعْلزَبُولَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُتَضَايِقِينَ وَبِلَا مَعِينٍ، تَخْرَافُ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ فَقَالَ
يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ قَلِيلُونَ. ٣٨ فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ
يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.»

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

(مَرْقَسُ ١٣:٣-١٩؛ ١٣:٧-٦؛ لُوقَا ١٢:٦-١٦؛ (١:٩-٦)

١ وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ
النَّجِسَةِ، لِطَرْدِهَا وَشِفَاءِ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْاِثْنَيْ
عَشَرَ رَسُولًا:

أَوَّلًا سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بِطَرَسَ،

وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوَسُ، يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ يُوْحَنَّا،

٣ فِيلِيبُّسُ وَبَرْثَلْمَاوَسُ،

تُومَا وَمَتَّى جَامِعُ الضَّرَائِبِ،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوَسُ،

٤ سَمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الْغَيُورُ»*

وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هَؤُلَاءِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى

مَنْطِقَةِ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامَرْيَةَ، ٦ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الضَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ. ٨ اشْفُوا الْمَرْضَى، أَقِيمُوا الْمَوْتَى، اشْفُوا

الْبُرْصَ، أَخْرِجُوا الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ. أَخَذْتُمْ السُّلْطَانَ لِعَمَلِ ذَلِكَ مَجَّانًا، فَأَعْطُوا الْآخَرِينَ

* ٤: ١٠ الغيور من حزب سياسي يهودي يقاوم الحكم الروماني، يدعى حزب «الغيورون».

مَجَانًا أَيْضًا. ٩ لَا تَحْمَلُوا فِي أَحْرَمَتِكُمْ نَقُودًا مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الفِضَّةِ أَوْ النُّحَاسِ، ١٠ وَلَا تَحْمَلُوا حَقِيبةً وَلَا ثُوبًا إِضَافِيًا أَوْ حِذَاءً إِضَافِيًا أَوْ عَكَازًا. فَالعَامِلُ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ. ١١ «وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ آيَةَ مَدِينَةٍ أَوْ قَرْيَةٍ، ابْحَثُوا عَنْ شَخْصٍ يَسْتَحِقُّ أَنْ يَسْتَقْبِلَكُمْ، وَامْكُثُوا عِنْدَهُ حَتَّى تَغَادِرُوا المَدِينَةَ. ١٢ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ بَيْتًا سَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ. ١٣ فَإِنْ كَانَ أَهْلُ البَيْتِ مُسْتَحِقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَأْتِي عَلَيْهِمْ. وَإِنْ كَانُوا غَيْرِ مُسْتَحِقِّينَ، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ١٤ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَرْحُبُ بِكُمْ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي مَدِينَةٍ، وَلَا يَسْتَمَعُ إِلَى رِسَالَتِكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ ذَلِكَ البَيْتِ أَوْ تِلْكَ المَدِينَةِ، وَانْفُضُوا الغَبَارَ الَّذِي عَاقَ بِأَقْدَامِكُمْ. ١٥ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، سَيَكُونُ لِأَهْلِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ حَالٌ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ المَدِينَةِ.

يَسُوعُ يَحذِّرُ مِنَ الضَّيِّقَاتِ

(مَرْقُسُ ٩: ١٣-١٣؛ لُوقَا (١٢: ٢١-١٧)

١٦ «هَا أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَالغَنَمِ بَيْنَ الذَّنَابِ. فَكُونُوا أَذْكَاءَ كَالْحِيَّاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احذَرُوا مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلِبُونَكُمْ لِمَحَاكِمَةٍ فِي مَحَاكِمِهِمْ، وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيَسْلِبُونَكُمْ إِلَى حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ لِأَنَّكُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَغَيْرِ الْيَهُودِ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلِقُوا بِمُخْصِصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّكُمْ سَتَعْطُونَ الكَلَامَ المُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَتَتَكَلَّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

٢١ «سَيَسْلِبُ الأَخُ أَخَاهُ لِلقَتْلِ، وَسَيَسْلِبُ الأبُّ وَلَدَهُ. وَسَيَنْقَلِبُ الأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢ وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النِّهَايَةِ، فَهَذَا سَيُخَلِّصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا يَضْطَهِدُونَكُمْ فِي إِحْدَى المَدَنِ، اهِرَبُوا إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهَوْا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى كُلِّ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الإِنْسَانِ ثَانِيَةً.

٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيزٍ أَفْضَلُ مِنْ مَعْلَمِهِ، وَلَا عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فَلَیَكْتَفِ التَّلْمِيزُ بِأَنْ یَصِیرَ كَمَعْلَمِهِ، وَلِیَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ یَصِیرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقِبُوا رَأْسَ الْبَیْتِ «بِعَلَزَبُولِ، * «فَمَاذَا سَیَلْقَبُونَ بَقِیَّةَ أَعْضَاءِ الْبَیْتِ؟»

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

(لُوقَا ١٢:٢-٧)

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ. ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلْمَةِ، قُولُوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمِسْتُ بِهِ فِي الْأَذَانِ، أَذِيعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ. ٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَيْهِمَا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ «أَلَا يُبَاعُ عَصْفُورَانِ بِفَلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ. ٣٠ أَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرَ رَأْسِكُمْ كُلَّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَاتَمُّوا ثَمَنُ مِنْ عَصَافِيرٍ كَثِيرَةٍ.

لَا تَخْجَلْ بِإِيْمَانِكَ

(لُوقَا ١٢:٨-٩)

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

* ١٠:٢٥ بعزبول من أسماء الشيطان. إشارة إلى متى ٩:٣٤.

صُعُوبَاتُ بِسَبَبِ اتِّبَاعِ الْمَسِيحِ

(لُوقَا ٥١:١٢-٥٣؛ ٢٦:١٤-٢٧)

٣٤ «لَا تَتُظَنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أُرْسِخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأَعْطِي سَلَامًا بَلْ سِيفًا! ٣٥ أُتَيْتُ:

«لِيَنْقَسِمَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،
وَالْبِنْتِ عَلَى أُمِّهَا،
وَالْكَنَّةِ عَلَى حَمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ!»*
٣٧ «لَأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. مَنْ يُحِبُّ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَاصَّتِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيهِ وَيَتَّبِعَنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّ مِنِّي. ٣٩ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَرْجِحَ حَيَاتَهُ سَيُخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يُخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِ فِيسِيرِ بَحْرَهَا.

يُبَارِكُ اللَّهُ مَنْ يَرْحُبُ بِتَلَامِيذِهِ

(مَرْقُسُ ٩:٤١)

٤٠ «مَنْ يَرْحُبُ بِكُمْ، فَإِنَّهُ يَرْحُبُ بِي. وَمَنْ يَرْحُبُ بِي، فَإِنَّهُ يَرْحُبُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي.
٤١ فَالَّذِي يَرْحُبُ بِنَبِيِّي لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيَنَالُ مُكَافَأَةَ نَبِيِّي. وَالَّذِي يَرْحُبُ بِبَارٍّ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيَنَالُ مُكَافَأَةَ بَارٍّ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأْسَ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَحَدِ تَلَامِيذِي الْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلَامِيذِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يَحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ.»

يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يُرْسِلُ لِيَسْأَلَ يَسُوعَ

(لُوقَا ٧:١٨-٣٥)

١ وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِتَلَامِيذِهِ الاثْنَيْ عَشَرَ، غَادَرَ ذَلِكَ المَكَانَ، وَذَهَبَ لِيَعْلَمَ وَيُعَلِّمَ رِسَالَتَهُ فِي إِقْلِيمِ الجَلِيلِ.

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ فِي السَّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ المَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ ٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»
٤ فَأَجَابَهُم يَسُوعُ وَقَالَ: «أَذْهَبُوا وَأخْبِرُوا يُوْحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ: هَا هُم العَمِي يَبْصُرُونَ، وَالمَقْعُدُونَ يَمْشُونَ، وَالبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ البِشَارَةَ. ٦ وَهَنِيئًا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الإِيْمَانِ بِي.»

٧ وَإِذْ غَادَرَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا المَكَانَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوْحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَرَوْهُ؟ قِصْبَةٌ تُورِّجِحُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لِتَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي قِصُورِ المُلُوكِ. ٩ فَلِهَذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لِتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ اعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ! ١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«هَا أَنَا أَرْسِلُ رَسُولِي قَدَامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»*

١١ «أَقُولُ الحَقَّ لَكُمْ، لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ اعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقْلَ شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ اعْظَمُ مِنْهُ. ١٢ فَحِينَ وَقْتُ يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ، وَالمَلَكُوتُ يُوَاجِهُ هُجُومَاتٍ عَنِيفَةً، وَالعِنْفَاءُ يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالقُوَّةِ.

١٣ لَأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتِ يُوْحَنَّا. ١٤ فَإِنْ أَرَدْتُمْ قَبُولَ مَا يَقُولُهُ
 الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّرِيعَةَ، فَيُوْحَنَّا هُوَ إِيْلِيَّا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ. * ١٥ مِنْ لَهُ أَذْنَانٌ، فَلْيَسْمَعْ.»
 ١٦ «بِمَاذَا أَشْبَهَ هَذَا الْجِيلَ؟ إِنَّهُ أَشْبَهُ بِأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، يَنَادُونَ رِفَاقَهُمْ
 وَيَقُولُونَ:

١٧ «زَمَّرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَيْنَانَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَتُوحُوا!»

١٨ فَقَدْ جَاءَ يُوْحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ،
 فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.» ١٩ ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ نَبِيذًا
 كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انظُرُوا إِلَى هَذَا الْإِنْسَانِ، فَهُوَ شَرٌّ وَسَكِينٌ، وَهُوَ صَدِيقٌ
 لْجَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ!» لَكِنَّ ثَمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُنْبِتُ أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَاحِبَةٌ.»

يَسُوعُ يُحَدِّثُ الْمَدَنَ الْخَطَاةَ

(لُوقَا (١٣:١٠-١٥)

٢٠ ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُوْبِخُ الْمَدَنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ سُكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا
 عَنْ خَطَايَاهُمْ. ٢١ فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ
 جَرَّتِ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ فِي صُورَ وَصَيْدَا، لَتَبَّتَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا رَتَدَى
 أَهْلُهُا الْخَلِيْشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ٢٢ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا
 سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدِّينُونَةِ.»

٢٣ «وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَّا حُومَ، هَلْ تَتُوهَّمِينَ أَنَّكَ سَتَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ
 إِلَى الْهَابِوِيَّةِ! فَلَوْ أَنَّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَرَّتْ فِيكَ، جَرَّتْ فِي سَدُومَ، لَبَقِيَتْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.»

* ١١:١٤ إِيْلِيَّا ... مَجِيئُهُ إِيْلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ
 الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءٍ عَلَى مَلَاخِي ٤:٥-٦

٢٤ وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سَدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ.»

يَسُوعُ هُوَ مَصْدَرُ الرَّاحَةِ

(لُوقَا (٢١:١٠-٢٢)

٢٥ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبُسْطَاءِ كَالْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سُرِرْتَ بِعَمَلِي هَذَا.»

٢٧ «لَقَدْ سَلَّيْتُ الْآبَ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنَ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٨ «تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُتَعَبُونَ وَيَا مَنْ تَحْمِلُونَ أحمَالًا ثَقِيلَةً، وَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ الرَّاحَةَ. ٢٩ احمَلُوا نِيرِي* عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيْعٌ وَمَتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. ٣٠ لِأَنَّ النِّيرَ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ سَهْلٌ، وَالْحِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

(مَرْقَسُ ٢:٢٣-٢٨؛ لُوقَا (١:٦-٥)

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتَمَشَّى فِي الْحُقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيْسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَذَا إِنْ تَلَامِيذِكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ.»

١٢

* ١١:٢٩ نِيرِي النير أداة خشبية توضع على الحيوانات لتساعد على حمل الأحمال الثقيلة، وهو رمز يهودي للشريعة.

٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟
 ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْغِفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ
 لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ، بَلْ يُسْمَحُ ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحَدَثِهِمْ. ٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا
 أَيْضًا فِي شَرِيعَةِ مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يَحْفَظُونَ الشَّرِيعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ
 بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَى عَمَلِهِمْ هَذَا، ٦ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ
 أَعْظَمُ مِنَ الْمَيْكَلِ هُنَا. ٧ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ حِينَ يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا
 ذَبَاحَ حَيَوَانِيَّةٍ.» ٨ لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى أَوْلَادِكِ الْأَبْرِيَاءِ. ٨ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

(مَرْقُس ١: ٣-٦؛ لُوقَا ٦: ٦-١١)

٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى جَمْعِهِمْ. ١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُوءَةٌ. فَسَأَلَ
 النَّاسَ يَسُوعَ: «هَلْ تَسْمَحُ الشَّرِيعَةُ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ،
 لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.
 ١١ فَقَالَ لَهُمْ: «اقْبِرُوا أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ خُرُوفٌ وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تَسْكُونُهُ
 وَتُخْرِجُونَهُ؟ ١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهْمِيَّةً مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَلْنَا الْخَيْرَ يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ
 مَعَ الشَّرِيعَةِ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُوءَةٌ: «إِبْسُطْ يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ
 الْأُخْرَى. ١٤ نَحَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مُخْطَطُهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. فَتَبِعْتَهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،
 ١٦ وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَكْشِفُوا مَنْ هُوَ. ١٧ حَدَثَ هَذَا لِئِمَّا مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

* ١٢:٧ أريد ... حيوانية من كتاب هوشع ٦:٦.

- ١٨ «هُذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ،
حَبِيبِي الَّذِي سَرَرْتُ بِهِ.
سَأُضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ،
فَيُعَلِّنُ الْعَدْلَ لِلْأُمَمِ.»
- ١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،
وَلَنْ يُسْمِعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي شَوَارِعِهِمْ.
- ٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَصَبَةَ الْمُنْحِنِيَّةَ،
وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْفَتِيلَةَ الْمُدَخَّنَةَ.
وَسَيَسْتَمِرُّ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.
- ٢١ وَكُلُّ الْأُمَمِ سَتَضَعُ رِجَاءَهَا فِيهِ.»*

سُلْطَانُ يَسُوعَ

(مَرْقُسُ ٣: ٢٠-٣٠؛ لُوقَا ١١: ١٤-٢٣؛ (١٠: ١٢)

٢٢ ثُمَّ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِرُوحِ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ وَيَرَى. ٢٣ فَانْدَهَشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»

٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ رَأْسِ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»

٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هَوَ الْخِرَابِ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلَهُ لَا يَدُومُ. ٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيَحَارِبُ ذَاتَهُ، فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟ ٢٧ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَطْرُدُ

* ١٢: ٢١ إشعياء ١٠: ٤٢-٤٤

† ١٢: ٢٤ بعزلبول من أسماء الشيطان. أيضًا في العدد ٢٧.

الأرواح الشريرة بقوة بعزبول، فبماذا يطردها تلاميذكم؟ فهم الذين يحكمون عليكم.
 ٢٨ لكن إن كنت أطرُد الأرواح الشريرة بروح الله، فقد صار واضحاً أن ملكوت الله
 قد جاء إليكم. ٢٩ كيف يمكن لأحد أن يدخل بيت رجل قوي وينهب أملاكه، إلا
 إذا ربط الرجل القوي أولاً؟ حينئذ يصبح قادراً على نهب بيته.

٣٠ «من ليس معي فهو ضدي. ومن لا يجمع معي فهو يبغضني.» ٣١ لذلك أقول لكم:
 كل خطية وإهانة يمكن أن تغفر للناس، أما إهانة الروح القدس فلن تغفر. ٣٢ من
 يتكلم بشيء ضد ابن الإنسان يغفر له، وأما من يتكلم بشيء ضد الروح القدس فلا
 يمكن أن يغفر له، لا في هذا العالم ولا في العالم الآتي.

الثمر يظهر الحقيقة

(لوقا ٤٣:٤-٦-٤٥)

٣٣ «لكي تنال ثمراً جيداً، ازرع شجرة جيدة. أما الشجرة الرديئة، فتعطيك ثمراً رديئاً.
 لأن الشجرة تعرف بثمرها. ٣٤ يا أولاد الأفاعي، كيف يمكنكم أن تتكلموا بالأموال
 الصالحة وأنتم أشرار؟ لأن الفم يتكلم بما يمتلئ به القلب. ٣٥ فالإنسان الصالح يخرج
 ما هو صالح من كوزه الصالح، والإنسان الشرير يخرج ما هو شرير من الشر المخزون
 لديه. ٣٦ ولكني أقول لكم إنه في يوم الدينونة، سيسأل الناس عن كل كلمة قالوها.
 ٣٧ وكلامك سيقرر براءتك أو إدانتك.»

قادة اليهود يطلبون برهاناً

(مرقس ١١:٨-١٢؛ لوقا ١١:٢٩-٣٢)

٣٨ ثم طلب منه بعض معلمي الشريعة والفريسيون وقالوا: «يا معلم، نريد أن نرى
 منك برهاناً معجزياً.»

٣٩ فَأَجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانَ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الدِّينونةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا نُحْذِيرَ يُونَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ.

٤٢» «وَسَتَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ* يَوْمَ الدِّينونةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

النفس الفارغة

(لُوقَا ١١:٢٤-٢٦)

٤٣ «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ، فَلَا يَجِدُ، ٤٤ حَيْثُ يَقُولُ: «سَاعُودٌ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ». فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ فَارْغًا وَمَكْنَسًا وَمُرْتَبًا. ٤٥ حَيْثُ يَذْهَبُ وَيَحْضُرُ مَعَهُ سَبْعَةُ أَرْوَاحٍ أُخَرَ تَفُوقَهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْأَخِيرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الْجِيلِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ.»

تَلَامِيذُ يُسُوعَ هُمْ عَائِلَتُهُ

(مَرْقُسُ ٣:٣١-٣٥؛ لُوقَا ٨:١٩-٢١)

٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يُسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى جَمُوعِ النَّاسِ، أَتَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا فِي الْخَارِجِ، وَطَلَبُوا أَنْ يَتَحَدَّثُوا إِلَيْهِ. ٤٧ فَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ لِيَسُوعَ: «أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ فِي الْخَارِجِ وَبِرِيدُونَ التَّحَدُّثَ إِلَيْكَ.» ٤٨ فَأَجَابَهُ يُسُوعُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي، وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ

* ١٢:٤٢ ملكة الجنوب ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سليمان. انظر كتاب الملوك الأول ١٠:١-١٣

أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمُ أَبِي وَإِخْوَتِي، ٥٠ لِأَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

مَثَلُ الْبِذَارِ

(مَرْقُسُ ١: ٤-٩؛ لُوقَا ٨: ٤-٨)

١٣
١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَرَكَ يَسُوعُ الْبَيْتَ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ.
٢ فَاجْتَمَعَتْ حَوْلَهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ. فَصَعَدَ إِلَى قَارِبٍ وَجَلَسَ فِيهِ، بَيْنَمَا
وَقَفَ النَّاسُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣ وَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بِأَمْثَالٍ. فَقَالَ لَهُمْ:
«خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْذُرَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْذُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ
الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ تَرَبَةً كَافِيَةً،
فَنَمَتِ الْحَبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ التُّرْبَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ
احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلَا جُذُورٍ ذَبَلَتْ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى الْأَشْوَاكِ. فَنَمَتِ
الْأَشْوَاكُ وَعَطَلَتْ نَمُوهُ. ٨ وَوَقَعَتْ بَذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَاتَّمَرَتْ بَعْضُهَا مِثَّةً
ضِعْفًا، وَبَعْضُهَا سِتِينَ ضِعْفًا، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ ضِعْفًا. ٩ مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

لِمَاذَا يَعْلَمُ يَسُوعُ بِأَمْثَالٍ

(مَرْقُسُ ١٠: ٤-١٢؛ لُوقَا ٨: ٩-١٠)

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِاسْتِخْدَامِ الْأَمْثَلَةِ الرَّمِزِيَّةِ؟»
١١ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَاظَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ
لَمْ يُعْطِهِ لَهُمْ. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ * سِيزَادُ لَهُ، وَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ،

* ١٣:١٢ من يملك ربما المقصود «من يملك فهمًا.»

فَسَيَنْزِعُ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَفَعَّ أَنْهَمْ يَرُونَ، إِلَّا أَنْهَمْ لَا يُدْرِكُونَ.
وَمَعَ أَنْهَمْ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنْهَمْ لَا يَفْهَمُونَ. ١٤ وَبِهَذَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوَّةُ إِشْعِيَاءَ:
<سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنْكُمْ لَنْ تَفْهَمُوا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنْكُمْ لَنْ تَبْصُرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عَيْونَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلْحَظُوا بَعْيُونَهُمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْ لَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ.*

١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَهَنِيئًا لِعَيْونِكُمْ لِأَنَّهَا تَرَى، وَأَذَانُكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ

مَلُوكًا وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اشْتاقُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرُونَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ

وَلَمْ يَسْمَعُوا.

مَعْنَى مَثَلِ الْبِدَارِ

(مَرْقَس ٤:١٣-٢٠؛ لُوقَا ١١:٨-١٥)

١٨ «فَاسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبِدَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ* وَيَأْخُذُ الْبُدُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُدُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

٢٠ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالًا يَفْرَجُ، ٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ بِلَا جُدُورٍ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْمَدُ لَوَقْتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْأَضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقَدُ إِيمَانَهُ سَرِيعًا.

٢٢ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَاكِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنْ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَاعْتِزَّاتِ الْمَالِ تَحْتَقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٣ «أَمَّا الَّتِي زُرِعَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِثَّةً ضِعْفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفًا، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفًا.»

مَثَلُ الْقَمْحِ وَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ

٢٤ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَدَرَ أَعْشَابًا ضَارَّةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ. ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتِ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَابِلَ، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ كَذَلِكَ. ٢٧ جَاءَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُدُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَنَإِنَّ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ؟»

٢٨ «فَأَجَابَهُمُ الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ.» فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: «هَلْ تُرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»

* ١٣:١٩ الشَّرِيرُ أَيْ الشَّيْطَانُ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ٣٨)

٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لَا، لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْتَلُونَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقْتَلُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا. ٣٠ دَعُوهُمَا يَمُونِ مَعًا حَتَّى وَقْتُ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِينَ: اِجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ أَوَّلًا، وَاحْزِمُوهَا فِي حَزْمٍ لِلْحَرِيقِ. أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مَخْزَنِِّي.»»

مَثَلُ مُوْبَذَرَةِ الْخَرْدَلِ

(مَرْقَسُ ٣٠:٤-٣٤؛ لُوقَا (١٨:١٣-٢١)

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِذُرَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجْرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَضَعُ أَعْشَابَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

مَثَلُ الْخَمِيرَةِ

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يَشْبَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مَقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدَمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَفْتَحُ فِيَّ بِأَمْثَالٍ،
وَسَأَنْطِقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.»*

مَعْنَى مِثْلِ التَّمَحِّجِ وَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «اشْرَحْ لَنَا مِثْلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، ٣٨ وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمُ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهُمْ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعُدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نَهَايَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سِيرَ سَلْبُ ابْنِ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتُهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمُفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرُقُونَهُمْ فِي الْفَرَنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ. ٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

مِثْلَا الْكَنْزِ وَاللُّؤْلُؤَةِ

٤٤ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلٍ. وَجَدَهُ شَخْصٌ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرَحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ.»

٤٥ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ تَاجِرًا يَبْحَثُ عَنِ الْآلِئِ الْجَمِيلَةِ. ٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لُؤْلُؤَةً ثَمِينَةً جَدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.»

مِثْلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «وَيْشِبُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُقْبِتِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ، وَأَمْسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الشَّبَكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِلَالٍ، أَمَّا السَّمَكُ الرَّدِيءُ فَالْقُوَّةُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا

مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَابَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَسَتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْآبَرَارِ، ٥٠ ثُمَّ
 تُلْقِي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفَرَنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونُ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»
 ٥١ وَسَأَلَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»
 ٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مَعْلَمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ
 بَيْتٍ يُخْرَجُ مِنْ مَخْزَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

(مَرْقَسُ ٦:١-٦:٦؛ لُوقَا ٤:١٦-٤:٣٠)

٥٣ وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى
 بَلَدَتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِهَذِهِ
 الْحِكْمَةِ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ؟ ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرْيَمَ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ
 يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَلَا تَقِيمُ جَمِيعَ إِخْوَاتِهِ بَيْنَنَا؟ فَمَنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى
 كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.
 ٥٨ أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا يَكُونُ نَبِيُّ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ!» ٥٨ فَلَمْ يَعْمَلْ
 مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةً هُنَاكَ، بِسَبَبِ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ.

هِيْرودُسُ يَظُنُّ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَعْمَدَانُ

(مَرْقُس ٦:١٤-٢٩؛ لُوقَا ٩:٧-٩)

١ في ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هِيْرودُسُ وَآلِي الْجَلِيلِ* عَن يَسُوعَ. ٢ فَقَالَ لَخُدَامِهِ: «إِنَّهُ يُوَحِّنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوَأَسِطَتِهِ!»

١٤

مَقْتُلُ يُوَحِّنَّا الْمَعْمَدَانُ

٣ فَهِيْرودُسُ هُوَ الَّذِي قَبِضَ عَلَى يُوَحِّنَّا وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هِيْرودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ، ٤ لِأَنَّ يُوَحِّنَّا قَالَ لَهُيْرودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.» ٥ لِهَذَا كَانَ هِيْرودُسُ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوَحِّنَّا نَبِيًّا.

٦ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هِيْرودُسَ، رَقِصَتْ ابْنَةُ هِيْرودِيَا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضَيْوْفِهِ، فَاسْعَدَتْ هِيْرودُسَ جِدًّا، ٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مِمَّا كَانَ. ٨ لَكِنْ أُمُّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ يُوَحِّنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.» ٩ فَخَزَنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْبِيَةِ طَلِبِهَا بِسَبَبِ قِسْمِهِ، وَاحْتِرَامًا لَضَيْوْفِهِ. ١٠ فَأَرْسَلَ مَنْ يَقْطَعُ رَأْسَ يُوَحِّنَّا فِي السَّجْنِ. ١١ ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَى لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمَّهَا. ١٢ حِينَئِذٍ أَتَى تَلَامِيذُ يُوَحِّنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

* ١٤:١٤ وَآلِي الْجَلِيلِ حَرْفِيًّا «وَآلِي الرَّبْعِ». كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرَّبْعِ أَوْ وَآلِي الرَّبْعِ. انْظُرْ بَشَارَةَ لُوقَا

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

(مَرْقُس ٦:٣٠-٤٤؛ لُوقَا ٩:١٠-١٧؛ يُوْحَنَّا ٦:١-١٤)

١٣ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. فَعَرَفَتِ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مَدِينِهِمْ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ١٤ وَعِنْدَ نَزْوِلِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.

١٥ وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مَعزُولٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقَرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

١٦ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِي لِدَهَابِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

١٧ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَتَيْنِ.»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ.» ١٩ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ

يَسُوعُ أَرْغِفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا

وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ٢٠ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا

تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ. ٢١ وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا

خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

(مَرْقُس ٦:٤٥-٥٢؛ يُوْحَنَّا ٦:١٦-٢١)

٢٢ ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْأُخْرَى، بَيْنَمَا

يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ

كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ٢٤ وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تُصْطَدِمُ

بِهِ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لِاتِّجَاهِ الْقَارِبِ.

٢٥ وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. ٢٦ فَلَمَّا رَأَهُ تَلَامِيذُهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنَ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَبِحَ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

٢٧ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْزِ: «تَشْجَعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ٢٨ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «يَا رَبُّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ.»

٢٩ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ.» فَنَزَلَ بَطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ. ٣٠ لَكِنْ عِنْدَمَا انْتَبَهَ بَطْرُسُ إِلَى الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ، وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»

٣١ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ عَلَى الْفَوْزِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَّكْتَ؟»

٣٢ وَعِنْدَمَا صَعَدَ يَسُوعُ وَبَطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ، تَوَقَّفَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

(مَرْقُسُ ٦:٥٣-٥٦)

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مَنْطِقَةِ جَنَيْسَارَتَ. ٣٥ وَإِذْ عَرَفَ سُكَّانُ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ يَسُوعَ، أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمَنْطِقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى،

٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يُسَمِّحَ لَهُمْ بِإِسْتِئْذَانِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَطْ. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

(مَرْقُسُ ٧:١-٢٣)

١ حِينَئِذٍ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ، وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تَلَامِيذُكَ التَّقَالِيدَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا عَنْ

أَجْدَادِنَا؟ فَهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَمْرًا وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُرْم؟ ٤ فَاللَّهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرَمُ أَبِيكَ وَأُمَّكَ»، * وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَمُوتُ». † ٥ لَكِنْكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ: لَا أَسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْتَلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتَهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمَّهُ». ٦ وَبِهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِ كُرْم. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِسْعِيَاءُ حِينَ تَنَبَأَ عَنْكُمْ فَقَالَ:

٨ «هَذَا الشَّعْبُ يَمَجِّدُنِي بِشَفْتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

٩ عِبَادَتُهُمْ بِلَا فَائِدَةٍ،

لأنهم يعلمون تعاليم هي ليست سوى وصايا بشرية.» ‡

١٠ وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا لِي وَأَفْهَمُوا مَا أَقُولُ: ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَنْجِسُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يَنْجِسُهُ.»

١٢ حِينَئِذٍ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعَلَّمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ أَنْزَجُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»

١٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي سَتَقْلَعُ مِنْ جُدُورِهَا. ١٤ أَتَرْكُوهُمْ، فَهَمْ عَمِي يَقُودُونَ عَمِيَاءَ. وَإِنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ أَعْمَى، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقَعَانِ فِي الْحُفْرَةِ.»

١٥ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «أَشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا التَّشْبِيهِ.»

١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

١٧ «أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَّ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ الْمَعْدَةَ، وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ إِلَى

الْخَارِجِ؟ ١٨ لَكِنْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِّ الْإِنْسَانِ، يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ. وَهَذَا مَا يَنْجِسُ الْإِنْسَانَ.

١٩ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ، وَالْقَتْلُ، وَالْفِسْقُ، وَالزَّانِي، وَالسَّرِقَةُ، وَشَهَادَةُ

* ١٥:٤ ... أمك من كتاب الخروج ٢٠:١٢، وكتاب التثنية ١٦:٥.

† ١٥:٤ من يشتم ... يقتل من كتاب الخروج ٢١:١٧.

‡ ١٥:٩ إسعيا ١٣:٢٩.

الزُّورِ، وَالْإِهَانَةِ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُجَسِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجَسًا.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

(مَرْقُسُ ٧:٢٤ - ٣٠)

٢١ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحِ شَرِيرٍ، وَهِيَ تَأَلَّمُ جِدًّا.»

٢٣ فَلَمْ يَجِبْهَا يَسُوعُ بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتْبَعُنَا وَتَصْرُخُ.»

٢٤ فَقَالَ: «لَمْ أَرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ.»

٢٥ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يَا رَبُّ، سَاعِدْنِي.»

٢٦ فَاجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَبْنَاءِ، وَنُلْقِيهِ لِلْكَلابِ.»

٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْكَلابُ تَأْكُلُ مِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةَ، إِيمَانُكَ عَظِيمٌ جِدًّا. لِيَكُنْ لَكَ مَا تُرِيدِيهِ.» وَفِي

تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شَفِيَتْ ابْنَتُهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ قُرْبِ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعَدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.

٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعَمِيٌّ وَمَشْلُولُونَ وَصَمٌّ بَكْرٌ وَمَرْضَى

آخَرُونَ كَثِيرُونَ. فَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ. ٣١ فَانْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ

عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبُكْمَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعُرْجَ يَصِحُّونَ، وَالْمَشْلُولِينَ يَمْشُونَ، وَالْعَمَى يُبْصِرُونَ، فَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

(مَرْقَسُ ٨: ١-١٠)

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفَقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهَمَّ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوْعَى، لِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ سَنَحْصِلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْرُولِ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغِفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَأَمَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ، وَقَسَّمَ الْأَرْغِفَةَ وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَزَعُوهَا عَلَى الْجَمْعِ. ٣٧ فَأَكَلَ الْجَمْعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكُسْرَى، فَكَانَتْ سَبْعَ سَلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآكِلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، عِدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا صَرَفَ يَسُوعُ جَمْعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مَنْطِقَةِ مَجْدَلٍ.

قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

(مَرْقَسُ ٨: ١١-١٣؛ لُوقَا ١٢: ٥٤-٥٦)

١ وَجَاءَ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

١٦

٢ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةً.»^١ ٣ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةً وَمَتَّجِهَةٌ.»^٢ أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمُنَاحِ، لَكِنَّكُمْ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَزْمَنَةِ الَّتِي تَعِيشُونَ فِيهَا! ٤ هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنِّي بَرَهَانَ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بَرَهَانَ يُونَانَ.»^٣ ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

(مَرْقُسُ ٨:١٤-٢١)

٥ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبُحَيْرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا. ٦ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «احْذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.» ٧ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يُتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزًا!» ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ، لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ ٩ أَلَمْ تُدْرِكُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكُسْرِ؟ ١٠ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ لِلرَّبْعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةً جَمَعْتُمْ مِنَ الْكُسْرِ؟ ١١ لِمَاذَا لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ؟ بَلْ كُنْتُ أَحْذِرُكُمْ لِكَيْ تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ خَمِيرَةِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.» ١٢ حِينَئِذٍ فَهَمَّ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحْذِرَهُمْ مِنَ خَمِيرَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

(مَرْقُسُ ٨:٢٧-٣٠؛ لُوقَا ٩:١٨-٢١)

١٣ وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فَيْلُسُ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

١٤ فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوَحِّنَا الْمَعْمَدَانِ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرْمِيَا، أَوْ نَبِيِّ كَبَائِي الْأَنْبِيَاءِ.»

١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

١٦ فَأَجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ، ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَنْبِئًا لَكَ يَا سَمْعَانُ بْنُ يُونَا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانًا، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١٨ وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بَطْرُسُ،* وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيْسَتِي، وَأَبْوَابُ الْهَآوِيَةِ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا. ١٩ وَسَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلِّ مَا تَرْبِطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرْبِطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلِّ مَا تُحْلَهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحْلَهُ فِي السَّمَاءِ.» ٢٠ ثُمَّ نَبِهَ تَلَامِيذَهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يُتَكَلَّمُ عَنْ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

(مَرْقُسُ ٨:٣١-١٠؛ لُوقَا ٩:٢٢-٢٧)

٢١ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الشُّيُوخِ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ.

٢٢ أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُؤَبِّخُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»

٢٣ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْتَعِدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَائِقٌ أَمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِأُمُورِ الْبَشَرِ.»

٢٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكُرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمَعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ٢٥ فَمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَخْلِصَ حَيَاتِهِ، سَيُخْسِرُهَا. أَمَّا مَنْ

* ١٦:١٨ بطرس من اليونانية «بيتروس» ومعناه «صخر».

† ١٦:١٨ أبواب الهاوية أي قوة الموت.

يُخَسِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِ، فَسَيَجِدُهَا. ٢٦ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَدْفَعَ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟ ٢٧ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيَجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ٢٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَوْا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

(مَرْقُسُ ٩:٢-١٣ لُوقَا ٩:٢٨-٣٦)

١ بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوْحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ. ٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَاكَ، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ يَلْبَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ٣ وَجِئَةً ظَهَرَ مُوسَى وَإِيلِيَّا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

٤ فَقَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنْ شِئْتَ أَنْصِبْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.»

٥ وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ، ظَلَمَتْهُمُ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ، وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتُ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ. فَاصْغُوا إِلَيْهِ.»

٦ فَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ. ٧ فَاقْتَرَبَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «أَنْهَضُوا، لَا تَخَافُوا.» ٨ وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَرَوْا أَحَدًا سِوَى يَسُوعَ.

٩ وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ إِلَى أَنْ يَقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

١٠ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مَعْهُو الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِيْلِيَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» *
 ١١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِيْلِيَا لِيُرِدَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. ١٢ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
 إِيْلِيَا قَدْ أَتَى، وَالنَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَهَا. وَابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضًا
 سَيَلْقَى تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ مِنْهُمْ.» ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

يَسُوعُ يَخْرِجُ صَبِيًّا مِنْ رُوحِ شَرِيرٍ

(مَرْقُس ٩: ١٤-٢٩؛ لُوقَا ٩: ٣٧-٤٣ أ)

١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي،
 يَا رَبُّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالصَّرْعِ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ. وَكَثِيرًا مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ
 أَحْضَرْتَهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنِّمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ.»
 ١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى
 أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا،» ١٨ فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِيرَ بِأَنْ
 يَخْرُجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.
 ١٩ ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»
 ٢٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيمَانُكُمْ فِي حَبِّ بَذْرَةٍ
 الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: ائْتِقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ
 يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوعَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

* ١٧:١٠ إِيْلِيَا... أَوَّلًا إِيْلِيَا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ
 يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءً عَلَى مَلَاخِي ٤:٥-٦

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

(مَرْقُسُ ٩:٣٠-٣٢؛ لُوقَا ٤٣:٩ب-٤٥)

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَتَنَقَّلُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعًا، قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوَضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» فَخَزَنَ التَّلَامِيذُ جِدًّا.

ضَرْبَةُ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ، جَاءَ إِلَى بَطْرُسَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ ضَرْبَةَ الدَّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مَعْلَمُكُمْ ضَرْبَةَ الدَّرْهَمَيْنِ؟»
 ٢٥ فَأَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بَطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ: «أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانَ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكُ الْجَزِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى؟»
 ٢٦ فَأَجَابَ بَطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا فَالْأَبْنَاءُ مَعْفُونَ مِنْهَا. ٢٧ وَلَكِنْ لِئَلَّا نَسَبَ لَهُمْ مُشْكَلَةً، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقَى صِنَارَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خَذَ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَافْتَحَهَا فِيهَا. فَسَجَدَ فِيهَا قِطْعَةً نَقْدِيَّةً قِيمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ. خَذَهَا وَأَعْطَاهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

(مَرْقُسُ ٩:٣٣-٣٧؛ لُوقَا ٤٦:٩-٤٨)

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢ حِينَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْقَفَهُ فِي وَسَطِهِمْ،^٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تُنْغَبِرُوا وَتَصَيِّرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»^٤ لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.^٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

تَحذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

(مَرْقَس ٤٢:٩-٤٨؛ لُوقَا ١٧:١-٢)

٦ «أَمَّا مَنْ يُعَثِّرُ أَحَدٌ هُوَ لَا يَصْغَرُ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رِقْبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَعَرِقَ! وَيَلُ لِلْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ، لَكِنْ وَيَلُ لِلَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!»^٨
 «لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ! مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ.»^٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيدًا عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بَعِينٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

الْخُرُوفُ الضَّالَّة

(لُوقَا ١٥:٣-٧)

١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احْذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَحْفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرَوْنَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِماً.»^{١١} لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يَخْلَصَ الضَّالِّينَ.
 ١٢ «فَمَاذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، فَضَلَّ مِنْهَا وَاحِدًا، أَلَا يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ خُرُوفًا عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟»^{١٣} أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا

يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ خُرُوفًا الَّتِي لَمْ تَضَلَّ.
١٤ هَكَذَا أَيْضًا لَا يُرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِي البُسْطَاءِ هُوَ لَا.

صَالِحٌ أَخَاكَ

(لُوقَا ١٧:٣)

١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَادْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمَعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧* فَإِنْ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، حَيْثُنَدَّ عَلَيْكَ أَنْ تَعَامِلَهُ كَمَا تَعَامَلُ عَابِدَ الْأَوْثَانِ وَجَامِعَ الضَّرَائِبِ.»

١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كُلَّ مَا تَرْتَبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى أَيِّ أَمْرٍ تَصَلُّونَ لِأَجَلِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيُحَقِّقُهُ لهما. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ بَيْنَهُمْ.»

المَسَاحَةُ بِلاَ حُدُودٍ

٢١ ثُمَّ جَاءَ بَطْرُسُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً أَسْمَحُ لِأَخِي بَأَنْ يُخْطِئَ إِلَيَّ، وَمَعَ هَذَا أُسَاحَهُ؟ أَسَاحُهُ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ فَقَطْ، بَلْ حَتَّى إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ سَبْعِ مَرَّاتٍ!»[†]

* ١٨:١٦ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَنْظِرْ كِتَابَ التَّانِيَةِ ١٩:١٥.

† ١٨:٢٢ سَبْعِينَ ... مَرَّاتٍ أَيَّ بِلاَ حُدُودٍ.

٢٣ «لِذَلِكَ يُمَكِّنُ تَشْبِيهُهُ مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ بِمَلِكٍ قَرَّرَ تَصْفِيَةَ حِسَابَاتِهِ مَعَ عِبِيدِهِ.
 ٢٤ ولَمَّا بَدَأَ بِتَصْفِيَةِ حِسَابَاتِهِ، أُحْضِرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَدِينُونَ لَهُ بِمَبْلَغِ ضَخْمٍ جَدًّا. ٢٥* وَإِذْ لَمْ
 يَكُنْ يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ بِهِ الدِّينَ، قَرَّرَ السَّيِّدُ أَنْ يَبِيعَ الْمَدِينُونَ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَطْفَالِهِ وَكُلِّ مَا
 يَمْلِكُهُ، وَأَنْ يُسْتَعْدَمَ الثَّمَنُ لِسَدَادِ الدِّينِ.

٢٦ «حِينَئِذٍ سَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَهْمَلْ عَلَيَّ،
 وَسَادِّعْ لَكَ كُلَّ الدِّينِ». ٢٧ فَأَشْفَقَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ، وَالغَى عَنْهُ الدِّينَ كَامِلًا وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ.
 ٢٨ «وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ، وَجَدَ أَحَدَ رِفَاقِهِ الْعَبِيدِ، وَكَانَ مَدِينُونَ لَهُ بِمَبْلَغِ زَهِيدٍ. ٢٩ فَأَمْسَكَ
 بَعْتِقَهُ وَابْتَدَأَ يَخْنُقُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «سُدِّ مَا عَلَيْكَ مِنْ دِينٍ لِي». ٢٩ فَسَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
 أَمَامَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَهْمَلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ مَا عَلَيَّ».

٣٠ «وَلَكِنَّهُ رَفَضَ ذَلِكَ، بَلْ أَخَذَهُ وَالْقَاهُ فِي السَّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دِينِهِ. ٣١ وَعِنْدَمَا
 رَأَى الْعَبِيدُ الْآخَرُونَ مَا حَدَثَ حَزِنُوا جَدًّا، وَذَهَبُوا لِيُخْبِرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.
 ٣٢ «فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ، أَمَا سَأَحْتَكُ بِكُلِّ الدِّينِ الَّذِي عَلَيَّ
 لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا أَيْضًا؟»
 ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ جَدًّا، وَسَلَّمَهُ لِيُعَاقَبَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دِينِهِ.
 ٣٥ «هَكَذَا سَيُعَامِلُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ أَيْضًا، مَا لَمْ يُسَاحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنْ
 قَلْبِهِ.»

* ١٨:٢٤ مَبْلَغٌ ضَخْمٌ جَدًّا حَرْفِيًّا: «عَشْرَةُ آلَافٍ وَزَنَةً». وَهَذَا يَعَادِلُ نَحْوَ ٣٠٠ أَلْفٍ
 كِيلُوغَرَامٍ مِنَ الْقَطْعِ التَّقْدِيَةِ الْمُسْتَعْدَمَةِ آنَذَاكَ.
 † ١٨:٢٨ مَبْلَغٌ زَهِيدٌ حَرْفِيًّا: «مِئَةٌ دِينَارًا».

الانحَادُ فِي الزَّوْجِ

(مَرْقَسُ ١٠:١-١٢)

١ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، تَرَكَ إِقْلِيمَ الْجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ فَشَفَاهُمْ هُنَاكَ.

٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يَحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يُجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مِنْذُ الْبِدَايَةِ خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟* ٥ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّخِذُ زَوْجَتَهُ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.» ٦ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدُ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ، †فَتُطَلَّقَ؟» ٨ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «سَمَحَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْقَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبِدَايَةِ. ٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَّتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّانِيَ.»

١٠ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوْجِ!»

* ١٩:٤ خلق ... وَأُنْثَى مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ١:٢٧، ٢:٥

† ١٩:٥ يترك ... وَاحِدًا مِنْ كِتَابِ التَّكْوِينِ ٢:٢٤

‡ ١٩:٧ وثيقة طلاق انظر كِتَابِ التَّثْنِيَةِ ١:٢٤

١١ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ. ١٢ هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْجَ لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا بِلا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوْجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوْجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَفْقَدُوهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوْجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فليقبله.»

يَسُوعُ يَبَارِكُ الْأَطْفَالَ

(مَرْقُس ١٠:١٣-١٦؛ لُوقَا ١٥:١٨-١٧)

١٣ حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالَ لِكِي يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّي، وَلَكِنْ تَلَامِيذُهُ وَبُخُوهُمْ. ١٤ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكَوتِ السَّمَاوَاتِ.» ١٥ ثُمَّ وَضَعَ يَسُوعُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.

عَاتِقُ الْغِنَى

(مَرْقُس ١٠:١٧-٣١؛ لُوقَا ١٨:١٨-٣٠)

١٦ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَنْالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» ١٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَعَلَيْكَ الْعَمَلُ بِالْوَصَايَا.»

١٨ فَقَالَ الرَّجُلُ: «آيَةُ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ. ١٩ لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»* وَتُحِبُّ صَاحِبَكَ[†] كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.[‡]

٢٠ فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟»

٢١ فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، اذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَنْزًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٣ حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٤ أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً إِنْ مَرُورَ جَهْلٍ مِنْ ثُقْبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، دَهَشُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

٢٦ فَظَنَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ.»

٢٧ حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «هَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكِي نَتَّبِعَكَ! فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعَمُونِي عَلَى اثْنِي عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلِ الْإِثْنِي عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ آبَاءً أَوْ أُمَّةً أَوْ أَبْنَاءً أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ سَيَنَالُ مِثَّةَ ضِعْفٍ، وَسَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى

* ١٩:١٩ لَا تَقْتُلْ ... وَأُمَّكَ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ، ١٢:٢٠-١٦ وَكِتَابِ التَّنْذِيرِ ١٦:٥-٢٠.

† ١٩:١٩ صَاحِبَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا ١٠:٢٥-٣٧، فَهَهُمْ أَنْ الْمَقْصُودُ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

‡ ١٩:١٩ تُحِبُّ ... نَفْسَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّأْوِيِيِّينَ ١٨:١٩.

«الآبد». ٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ، وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلَ النَّاسِ.

مَثَلُ عَمَّالِ الْكَرَمِ

٢٠ ١ «وَيُشَبِّهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ عَمَّالًا لِكَرْمِهِ. ٢ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعَمَّالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ. ٣ وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرَمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ، فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ شَيْئًا. ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُّونَهُ.» ٥ فَذَهَبُوا لِلْعَمَلِ فِي الْكَرَمِ. ٦ وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَاسْتَأْجَرَ عَمَّالًا آخَرِينَ. ٧ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخَرِينَ يَقِفُونَ فِي مَنْطِقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّكُمْ مِنْ دُونِ عَمَلٍ؟» ٨ «فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ.» فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي.» ٩ «فَجَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. ١٠ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا أَوَّلًا، فَظَنُّوا أَنَّهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ مَنْهُمْ دِينَارًا أَيضًا. ١١ فَأَخَذُوهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ الْكَرَمِ. ١٢ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا آخِرَ الْكُلِّ، عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطْ، وَقَدْ دَفَعْتَ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتَ لَنَا، مَعَ أَنَّا عَمَلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ!»

١٣ «فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ: <لَمْ أَظْهِرْكَ يَا صَدِيقِي! أَلَمْ نَتَّفَقْ مَعِي عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ وَاحِدٍ؟> ١٤ نَحْذُ أَجْرَكَ وَآذِهَبْ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ الَّذِي اسْتَأْجَرْتَهُ آخِرَ النَّهَارِ، الْأَجْرَ نَفْسَهُ الَّذِي أُعْطِيْتَهُ لَكَ. ١٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا أَمْلِكُ؟ أَمْ أَنْتَ غَرِزْتَ لِأَنِّي صَاحِبٌ مَعَ غَيْرِكَ؟>
١٦ «هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ النَّاسِ أَوَّلَ النَّاسِ.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ ثَانِيَةً بِمَوْتِهِ

(مَرْقُسُ ١٠:٣٢-٣٤؛ لُوقَا ١٨:٣١-٣٤)

١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيَسَلَّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى بَكَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيَسْلُفُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَهْرِثُوا بِهِ وَيَجِدُّوهُ وَيَصْلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.»

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدُمُ

(مَرْقُسُ ١٠:٣٥-٤٥)

٢٠ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا.
٢١ فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ: «عَدْنِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ فِي مَلَكُوتِكَ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِكَ.» ٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمَا لَا تَعْرِفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ* الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ.»
٢٣ فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَسَتَشْرَبَانِيهَا، أَمَّا الْجُلُوسُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي، فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِمَنْ أَعَدَّهُ الْآبُ لَهُمْ.»

* ٢٠:٢٣ الكأس أي كأس الآلام والمعاناة. أيضًا في العدد ٢٣.

٢٤ فلما سمع العشرة الباقيون هذا الطلب، اغتاضوا جدا من الأخوين. ٢٥ حينئذ دعاهم يسوع إليه وقال: «تعرفون أن حكام الأمم يمارسون حكما مطلقا على شعوبهم، وقادتهم يمارسون سلطاتهم عليهم. ٢٦ لكن هذا لا ينبغي أن يكون بينكم، بل من أراد أن يكون عظيما بينكم، فعليه أن يكون خادماكم. ٢٧ ومن أراد أن يكون الأول بينكم، فعليه أن يكون عبدا لكم. ٢٨ كذلك ابن الإنسان الذي لم يأت ليخدم، بل ليخدم، وليقدم حياته فدية لتحرير كثيرين.»

يسوع يشفي أعميين

(مرقس ٤٦:١٠-٥٢؛ لوقا ١٨:٣٥-٤٣)

٢٩ وبينما كانوا يغادرون مدينة أريحا، تبعته جموع كثيرة من الناس. ٣٠ وكان هناك أعميان جالسان على جانب الطريق. وعندما سمعا أن يسوع كان مارا في الطريق، صرخا: «يا سيد، يا ابن داود، ارحمنا.»

٣١ فوبخهما الناس وأمر وهما بأن يسكنا، لكنهما رفعا صوتهما أكثر: «يا سيد، يا ابن داود، ارحمنا.»

٣٢ فتوقف يسوع ودعاهما وقال: «ماذا تريدان أن أفعل لكما؟»

٣٣ فقالا: «يا سيد، افتح أعيننا.»

٣٤ فتحن يسوع عليهما، ولمس أعينهما، فأبصرا حالا وتبعاه.

يعيش الملك

(مرقس ١١:١-١١؛ لوقا ١٩:٢٨-٣٨؛ يوحنا ١٢:١٢-١٩)

١ وإذا اقتربوا من مدينة القدس، وجاءوا إلى بلدة بيت فاجي قرب جبل الزيتون، أرسل يسوع اثنين من تلاميذه، ٢ وقال لهما: «اذهبا إلى القرية

٢١

الَّتِي أَمَامَكُمْ. وَتَسْجُدَانِ حَمَارًا صَغِيرًا إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطَيْنِ، فَخَلَّاهُمَا وَأَتَيْانِي بِهِمَا.
٣ وَإِنْ قَالَ أَحَدٌ لَكُمْ شَيْئًا، قُولَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيبًا.»

٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونَ:*

هَذَا إِنَّ مَلِكًا آتَى إِلَيْكَ،

مُتَوَاضِعًا وَرَاكِبًا عَلَى حَمَارٍ،

حَمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَابَّةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.»[†]

٦ فَذَهَبَ التَّلِيدَانِ وَعَمَلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. ٧ فَأَتِيَا بِالْحَمَارِ الصَّغِيرِ وَأُمِّهِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا
ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرِشُونَ أَرْضِيهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ.
وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الْأَشْجَارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ
كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! يَعْيشُ ابْنُ دَاوُدَ.

مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»[‡]

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عِلَاةٍ.»

١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَزَّتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ:
«مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟» ١١ وَكَانَتْ الْجُمُوعُ الَّتِي تَبِعَهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي
مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

* ٢١:٥ العزيزة صهيون حرفياً «الابنة صهيون».

† ٢١:٥ زكريا ٩:٩.

‡ ٢١:٩ يعيش الملك حرفياً: «هوشعنا» ومعناها في العبرية: «خَلِّصِ الْآنَ.» وَالْأَرْحُ
أَنَّهَا هُنَا صِيحَةٌ هَتَافٌ لِتَسْلِيحِ اللَّهِ وَمَسِيحِهِ الْمَلِكِ. مَكْرَرَةٌ فِي الْعَدَدِ ١٥.

‡ ٢١:٩ المزمور ٢٥:١١٨-٢٦

يسوع في الهيكل

(مرقس ١١:١٥-١٩؛ لوقا ٤٥:١٩-٤٨؛ يوحنا ٢:١٣-٢٢)

١٢ ثم دخل يسوع ساحة الهيكل، وطرد كل الذين كانوا يبيعون ويشترون في ساحة الهيكل. وقلب موائد الصرافين ومقاعد باعة الحمام. ١٣ وقال لهم: «مكتوب بيتي يدعى بيت صلاة» * لكنكم تحولونه إلى «وكر لصوص!» †

١٤ وجاء إليه بعض العمي والعرج في ساحة الهيكل فشفاهم. ١٥ ورأى كبار الكهنة ومعلمو الشريعة العجائب التي عملها، ورأوا الأطفال يهتفون في ساحة الهيكل: «يعيش الملك! يعيش ابن داود»

فغضبوا جدا وقالوا له: «ألا تسمع ما يقول هؤلاء الأطفال؟» ١٦ فأجاب يسوع: «بلى، ولكن أما قرأتم في الكتاب: «من أفواه الأطفال والرضع، صنعت تسبيحا»؟ ‡

١٧ ثم تركهم يسوع وخرج من المدينة إلى بلدة بيت عنيا، وأمضى الليلة هناك.

قوة الإيمان

(مرقس ١١:١٢-١٤؛ ٢٠-٢٤)

١٨ وبينما كان يسوع ذاهبا في الصباح الباكر إلى المدينة، جاع. ١٩ ورأى شجرة تين على جانب الطريق، فتوجه إليها، لكنه لم يجد عليها سوى الأوراق، فقال لها: «لن

* ٢١:١٣ بيتي ... صلاة من كتاب إشعياء ٥٦:٧.

† ٢١:١٣ وكر لصوص من كتاب إرميا ٧:١١.

‡ ٢١:١٦ المزمور ٨:٢.

تَنْتَجِي ثَمَارًا فِيمَا بَعْدُ» جَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ فِي الْحَالِ. ٢٠ فَلَهَا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا تَعَجَّبُوا
وَسَأَلُوهُ: «كَيْفَ جَفَّتْ شَجَرَةُ التِّينِ هَكَذَا؟»

٢١ فَأَجَابَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ، فَانْ تَكُونُوا قَادِرِينَ
فَقَطُّ عَلَى عَمَلِ مَا عَمَلْتُهُ أَنَا بِشَجَرَةِ التِّينِ، بَلْ إِنْ قُلْتُمْ هَذَا الْجَبَلِ <لَتُقَلَعَ مِنْ مَكَانِكَ وَتَلْقَى
فِي الْبَحْرِ>، فَإِنَّ كَلَامَكُمْ سَيَتَحَقَّقُ. ٢٢ وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ وَانْتُمْ تَصَلُّونَ، فَإِنَّكُمْ سَتَنَالُونَهُ إِنْ
أَمَنْتُمْ.»

التَّشْكِيكُ بِسُلْطَانِ يَسُوعَ

(مَرْقُسُ ١١:٢٧-٣٣؛ لُوقَا ١٠:٢٠-٨)

٢٣ وَذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى سَاحَةِ الْمَيْكَلِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ بَجَّارُ الْكَهَنَةِ وَشَيْوْخُ الشَّعْبِ بَيْنَمَا
كَانَ يُعَلِّمُ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنِ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا
السُّلْطَانَ؟»

٢٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَلْتُكُمْ أَنَا أَيْضًا، فَأَجِيبُونِي أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَعْمَلُ هَذِهِ
الْأُمُورَ: ٢٥ مِنْ أَيْنَ جَاءَتْ مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا؟ مِنْ اللَّهِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟»
فَبَتَدَاوُا يُنَاقِشُونَ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيَقُولُونَ: «إِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ اللَّهِ فَيَسْأَلُنَا: <لِمَاذَا لَمْ
تُؤْمِنُوا بِهِ؟> ٢٦ وَإِنْ قُلْنَا إِنَّهَا مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّا نَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا يَعْتَبِرُونَ
يُوْحَنَّا نَبِيًّا.»

٢٧ لِذَلِكَ أَجَابُوا يَسُوعَ وَقَالُوا: «لَا نَعْلَمُ.» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرْكُمْ بِأَيِّ
سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

مَثَلُ الْاِبْنَيْنِ

٢٨ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَاذَا تَقُولُونَ فِي الْقِصَّةِ التَّالِيَةِ: كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ. فَذَهَبَ إِلَى الْأَوَّلِ
وَقَالَ لَهُ: <يَا بُنَيَّ، اذْهَبِ الْيَوْمَ وَاعْمَلْ فِي كَرْمِي.>

٢٩ «فَأَجَابَ الْابْنُ: «لَا أُرِيدُ الذَّهَابَ.» وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مَوْقِفِهِ وَذَهَبَ.
 ٣٠ «ثُمَّ ذَهَبَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ الْآخَرَ وَطَلَبَ مِنْهُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ. فَأَجَابَ الْابْنُ: «نَعَمْ يَا
 سَيِّدُ، سَأَذْهَبُ.» وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ. ٣١ فَأَيُّ الْاِبْنَيْنِ عَمِلَ مَا أَرَادَهُ الْأَبُ؟»
 فَقَالُوا: «الْأَوَّلُ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي سَيَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ
 اللَّهِ. ٣٢ لِأَنَّ يَوْحَنَّا الْمَعْمَدَانَ جَاءَ لِيُرِيَكُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَتَّوَمَّنُوا بِهِ، أَمَّا جَامِعُ
 الضَّرَائِبِ وَالزَّوَانِي فَاتَّوَمَّنُوا بِهِ. وَحَتَّى عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ مَا عَمِلُوهُ، لَمْ تَتَّوَمَّنُوا بِهِ.»

مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرَمِ

(مَرْقُس ١٢: ١-١٢؛ لُوقَا ٢٠: ٩-١٩)

٣٣ «وَأَسْتَمِعُوا إِلَى مَثَلٍ آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَاحِبُ أَرْضٍ، فَغَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ
 بِسِيَاجٍ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً لِلْعِنْبِ، وَبَنَى بُرْجًا لِلْحِرَاسَةِ. ثُمَّ أَجْرَهُ لِبَعْضِ الْفَلَاحِينَ وَسَافَرَ
 بَعِيدًا. ٣٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ وَقْتُ قَطْفِ الْعِنْبِ، أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْفَلَاحِينَ لِلْحُصُولِ عَلَى
 نَصِيبِهِ مِنَ الْعِنْبِ.»

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بِعَبِيدِهِ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَعُوا آخَرَ.
 ٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عَبِيدًا أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمُ الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ
 نَفْسَهَا. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَيَحْتَرِمُونَ ابْنِي.»

٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَالِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا يَنْبَغُ وَقَالُوا:
 «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتَوْلِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ.» ٣٩ فَحَبَسُوا عَلَيْهِ وَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْكَرْمِ
 وَقَتَلُوهُ.»

٤٠ «فَمَاذَا تَتَّظَنُونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرْمِ سَيَصْنَعُ بِأَوْلَادِكِ الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَعُودُ؟»
 ٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ رَهِيْبَةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يَعْطِي الْكَرْمَ لِفَلَاحِينَ
 آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمْرَ فِي مَوْسِمِ الثَّمْرِ.» ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الحجر الذي رفضه البنائون،
هو الذي صار حجر الأساس»
الرب صنع هذا،
وهو أمرٌ عظيمٌ في عيوننا؟*

٤٣ «لذلك أقول لكم: إن ملكوت الله يؤخذ منكم، ويعطى لأمة تنتج ثمراً يناسب الملكوت. ٤٤ فكل من يسقط على هذا الحجر يتكسر، وكل من وقع الحجر عليه يسحق!»
٤٥ وعندما سمع كبار الكهنة والفريسيون أمثال يسوع، عرفوا أنه كان يتكلم عنهم.
٤٦ لذلك حاولوا القبض عليه، لكنهم كانوا خائفين من الناس الذين كانوا يعتبرون يسوع نبياً.

مثل وليمة العرس

(لوقا ١٤: ١٥-٢٤)

١ وكلمهم يسوع مرةً أخرى بأمثال رمزية فقال:
٢ «يشبه ملكوت السماوات ملكاً عمل وليمة عرس لابنه. ٣ وأرسل الملك عبيده لاستدعاء المدعوين إلى وليمة العرس، ولكنهم لم يريدوا المجيء.
٤ «فأرسل الملك عبيداً آخرين وقال لهم: «قولوا لأولئك المدعوين إن الولاية جاهزة. فثيراني وعجولي المسمنة قد ذبحت. وكل شيء جاهز. فتعالوا إلى وليمة العرس.»
٥ «ولكن المدعوين لم يهتموا بالأمر، ومضى كل واحد منهم في طريقه. فذهب واحد للعمل في حقله، وآخر إلى تجارته. ٦ أما الباقون فأمسكوا بعبيد الملك وضربوهم وقتلوه. ٧ حينئذ غضب الملك وأرسل جيشه فقتلوا أولئك القتلة، وأحرقوا مدنهم.

٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «وَلِيْمَةَ الْعُرْسِ جَاهِزَةً، وَلَكِنْ أَوْلَيْتُكَ الْمَدْعُوِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِقُّونَهَا. ٩ لِذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشَّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ لِحَضُورِ وَلِيْمَةِ الْعُرْسِ.» ١٠ فَخَرَجُوا إِلَى الشَّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، أَشْرَارًا كَانُوا أَمْ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوَلِيْمَةِ بِالضُّيُوفِ.

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبَسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ؟» وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَخُدَّامِهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَلْقُوهُ خَارِجًا إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.» ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ، وَلَكِنْ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ.»

الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

(مَرْقُس ١٣: ١٢-١٧؛ لُوقَا ٢٠: ٢٠-٢٦)

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مَعْزُومُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صَدَقٍ. وَأَنَّكَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبِرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيْجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟» ١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَائُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِيَادِي؟ ١٩ أَرُونِي الْعُمْلَةَ الَّتِي تَسْتَعْمِدُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشِينَ عَلَى الدِّينَارِ؟»

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِنِسْمَا لِلْقَيْصَرِ.»

فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطَا الْقَيْصَرَ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطَا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، انْدَهَشُوا جِدًّا، وَتَرَكَوهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيْقَاعَ بِيَسُوعَ

(مَرْقَسُ ١٢:١٨-٢٧؛ لُوقَا ٢٠:٢٧-٤٠)

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوْجَدُ قِيَامَةٌ،
 ٢٤ «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرِكْ أَبْنَاءً، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ
 يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُجَبِّ وَلدًا يَنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ بَيْنَنَا سَعَةُ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ
 وَمَاتَ. وَلِأَنَّهُ لَمْ يُجَبِّ أَبْنَاءً، تَزَوَّجَ أَخُوهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٦ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلْأَخِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ
 وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٧ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيضًا. ٢٨ فَلَمِنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ
 زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجُوا جَمِيعًا.»

٢٩ فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ.
 ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَزُوجُونَ
 بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَّا بِخُصُوصِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا
 مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.»^٦ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ
 إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ اندهشوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

(مَرْقَسُ ١٢:٢٨-٣٤؛ لُوقَا ١٠:٢٥-٢٨)

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّدُوقِيِّينَ فَأَسْكَتَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا.
 ٣٥ وَسَأَلَهُ خَيْرِي فِي الشَّرِيعَةِ مُحَاوِلًا الْإِيْقَاعَ بِهِ فَقَالَ: ٣٦ «يَا مُعَلِّمُ، مَا هِيَ أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ
 فِي الشَّرِيعَةِ؟»

* ٢٢:٢٤ قَالَ مُوسَى انظُرْ كِتَابَ التَّنْثِيَةِ ٥:٢٥، ٦.

† ٢٢:٣٢ أَنَا... يَعْقُوبُ مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ٦:٣.

٣٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ»،
 ٣٨* هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعَظْمَى، ٣٩ أَمَّا الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَةُ فَهِيَ كَالْأُولَى: «تُحِبُّ
 صَاحِبَكَ † كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ‡ ٤٠ الشَّرِيعَةُ كُلُّهَا وَكُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ تُتَعَلَّقُ بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ.»

الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

(مَرْقَسُ ٣٥:١٢-٣٧؛ لُوقَا ٤١:٢٠-٤٤)

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: ٤٢ «مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَوْلَ
 الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» فَأَجَابَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «هُوَ ابْنُ دَاوُدَ.»
 ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَيْفَ دَعَاهُ دَاوُدُ <سَيِّدًا> عِنْدَمَا قَالَ وَهُوَ مُقَادُّ بِالرُّوحِ:
 ٤٤ <قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَن يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ؟» ¶

٤٥ فَإِنَّ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجْرَأْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَرِيدًا مِنْ

الْأَسْئَلَةِ.

* ٢٢:٣٧ تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ مِنْ كِتَابِ التَّنْبِيَةِ ٦:٥.

† ٢٢:٣٩ صَاحِبِكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَشَارَةِ لُوقَا ٢٥:١٠-٣٧، فَهَمُ أَنْ الْمَقْصُودُ بِالصَّاحِبِ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ.

‡ ٢٢:٣٩ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّاَوِيِّينَ ١٨:١٩.

¶ ٢٢:٤٤ المزمور ١١٠:١.

يَسُوعُ يَنْقَدِرُ رِجَالَ الدِّينِ

(مَرْقَس ١٢:٣٨-٤٠؛ لُوقَا ١١:٣٧-٥٢؛ مَتَّى ٢٠:٤٥-٤٧)

٢٣

١ ثُمَّ تَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ وَإِلَى تَلَامِيذِهِ ٢ فَقَالَ: «مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةَ وَالْفَرِيسِيِّونَ خَلَفُوا مُوسَى فِي تَفْسِيرِ الشَّرِيعَةِ. ٣ فَحَفَظُوا وَمَارَسُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَلَا يَعْمَلُونَ وَفَقَّ مَا يَقُولُونَ. ٤ يُرْهَقُونَ النَّاسَ بِأَعْبَاءِ صَعْبَةِ الْحَمْلِ، أَمَّا هُمْ فَلَا يَرِغِبُونَ فِي بَذْلِ أَيِّ جَهْدٍ لِاتِّبَاعِهَا. ٥ «كُلُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِنَّمَا يَعْمَلُونَهَا لِيُرَاهِمَ النَّاسَ. وَيُظَهِّرُونَ تَقْوَاهُمْ، فَيَزِيدُونَ حُجْمَ عَصَائِبِهِمْ*، وَيَطُولُونَ أَهْدَابَ أَثْوَابِهِمْ. ٦ يَحِبُّونَ الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْوَلَائِمِ، وَعَلَى الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ فِي الْجَمَاعِ. ٧ وَيَحِبُّونَ أَنْ يُحِيَّتَهُمُ النَّاسُ بِتَحِيَّاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوَهُمْ: «يَا مُعَلِّمُ».

٨ «أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا النَّاسَ يُنَادُونَكُمْ: «يَا مُعَلِّمُ». لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا وَاحِدًا، كَمَا أَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ٩ وَلَا تَدْعُوا أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يُنَادِيكُمْ «يَا أَبِي»، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا وَاحِدًا هُوَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ. ١٠ وَلَا تَدْعُوا النَّاسَ يُنَادُونَكُمْ «يَا سَيِّدِي»، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ. ١١ عَلَى الْأَعْظَمِ فِيكُمْ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ١٢ فَكُلُّ مَنْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِ نَفْسِهِ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يَرْفَعُهُ اللَّهُ قَدْرَهُ.

١٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَانْتُمْ تُغْلِقُونَ أَبْوَابَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَمَامَ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَسْمَحُونَ لِلَّذِينَ يَحْتَوُونَ الدُّخُولَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

* ٢٣:٥ عَصَائِبِهِمْ كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ يَكْتُبُونَ مَقَاطِعَ مَعِينَةٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَيَضَعُونَهَا فِي أَيْكَاسٍ جَلْدِيَّةٍ صَغِيرَةٍ، ثُمَّ يَشِدُّونَهَا بِعَصَائِبٍ مِنَ الْقَمَاشِ إِلَى جَبْهَةِ الرَّأْسِ أَوْ الذَّرَاعِ الْيَسْرَى، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ شِدَّةَ تَدِينِهِمْ.

١٤ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لَأَنْتُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَتَصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفْتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

١٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! لَأَنْتُمْ تَسَافِرُونَ عِبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتَكْسِبُوا تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ كَذَلِكَ، تُجْعَلُونَهُ يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَّا سَتَحَقُّونَ أَنْتُمْ.

١٦ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، يَا مَنْ تَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِأَنْ يُحْفَظَ قِسْمُهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يُحْفَظَهُ!»^{١٧} أَيُّهَا الْحَقِيقِيُّ الْعُمِيُّ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟

١٨ «وَتَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبُحِ، لَا يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِ قِسْمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِمَةِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا بِحِفْظِهِ!»^{١٩} أَيُّهُمَا أَعْظَمُ: التَّقْدِمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبُحِ، أَمْ الْمَذْبُحُ الَّذِي يُجْعَلُ التَّقْدِمَةَ مُقَدَّسَةً؟^{٢٠} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَقْسِمُ بِالْمَذْبُحِ، فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ. ^{٢١} وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ. ^{٢٢} وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يَقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

٢٣ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمُرَائُونَ! فَانْتُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى النِّعْنَاعِ وَالسَّبِيثِ وَالْكُمُونَ. لَكِنَّكُمْ تَغَافِلُونَ عَنِ الْإِنْصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تَهْمَلُوا غَيْرَهَا. ^{٢٤} أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمِيُّ، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبُعُوضَةَ مِنْ كَاسِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ تَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!

* ٢٣:٢٣ السَّبِيثُ نَبَاتٌ كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ بِذُورَةٍ فِي الطَّبْخِ كَالْتَوَابِلِ، كَمَا أَنَّ لَهُ بَعْضُ الْأَسْتِخْدَامَاتِ الطَّبِيبَةِ.

٢٥ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَاءُونَ! فَانْتُمْ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَاسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشَعُ وَالخُبْثُ دَوَاحِلَكُمْ. ٢٦ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ الْعَمِيُّ، اغْسِلُوا أَوْلَا دَاخِلِ الْكَاسِ، حَتَّى يُصْبِحَ الْخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

٢٧ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَاءُونَ! فَانْتُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَطْلِيَةِ بِالْبَيَاضِ. فِيهَا تَبْدُو جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَّا فِي الدَّخْلِ فِيهَا مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ٢٨ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَّا دَاخِلَكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّيَاءِ وَالشَّرِّ.

٢٩ «وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ الْمَرَاءُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتَزِينُونَ مَدَافِنًا لِلْأَبْرَارِ. ٣٠ وَتَقُولُونَ: «لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا شَارَكْنَا فِي قَتْلِ الْأَنْبِيَاءِ.» وَبِهَذَا تَوَكِّدُونَ أَنَّكُمْ نَسْلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءِ، ٣٢ فَأَكَلُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ.

٣٣ «أَيُّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمْكِنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دِينُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ لِذَلِكَ أَخْبَرُكُمْ بِأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَصَلِبُونَ بَعْضَهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ لِذَلِكَ سَتَحَاسِبُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيٍّ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَائِيلِ الْبَرِيِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَا،* الَّذِي قُتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ.

٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ عِقَابَ كُلِّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُبْذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

(لُوقَا ١٣:٣٤ - ٣٥)

٣٧ «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

* ٢٣:٣٥ هَائِيل ... زَكَرِيَّا أَوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قُتِلُوا وَفَقًّا لَزَمَنِ وَنَصَّ كِتَابَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
(رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ ٨:٤، وَكِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي ٢٠:٢٤)

يَا مَنْ تَقْتَلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!
كثيراً ما اشتقت أن أجمع أبناءك معاً
كدجاجة تجمع صغارها تحت جناحها!
لكنكم رفضتم.

٣٨ ها إن بيتكم سيترك لكم فارغاً مهجوراً!
٣٩ لأنني أقول لكم، لن تروني مرةً أخرى إلى أن تقولوا:
«مبارك هو الذي يأتي باسم الربِّ.»* »

يسوعُ يذهبُ إلى مصاعبِ آتيةِ

(مرقس ١: ١٣-٣١؛ لوقا ٥: ٢١-٣٣)

٢٤ ١ وترك يسوعُ ساحةَ الهيكلِ. وبينما كان ماشياً، جاء إليه تلاميذه، لأنهم أرادوا أن يروه أبنيةَ الهيكلِ. ٢ فقال لهم يسوعُ: «أترون كل هذه الأبنية؟ أقول الحق لكم، لا يبقى فيها حجرٌ على حجرٍ، إذ ستهدم كلها!»

٣ وبينما كان يسوعُ جالساً على جبل الزيتون، جاء إليه تلاميذه على انفرادٍ، وقالوا له: «أخبرنا متى ستحدث هذه الأمور؟ وما هي علامةُ عودتك ونهايةِ الزمن؟» ٤ فأجابهم يسوعُ: «انتبهوا لئلا تتخدعوا. ٥ سيأتي كثيرون وينتحلون اسمي، فيقولون: «أنا هو المسيح» وسيخدعون كثيرين. ٦ ستسمعون بأخبار الحروب والثورات، فينبغي ألا تخافوا. فلا بد أن تحدث هذه الأشياء، لكنّها لن تكون نهايةَ العالمِ بعد. ٧ لأنه ستقوم أمة على أمة، ومملكة على مملكة. ستحدث زلازل ومجاعات، ٨ ولكن هذه كلها ستكون أول الآم الخاض.

* ٢٣: ٣٩ مبارك ... الرب من المزبور ٢٦: ١١٨.

٩ «فَسَيَسْلَمُونَكُمْ لِلْعَقَابِ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. وَسَيَبْغِضُكُمْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَتَرَكُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيَسْلَمُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيَبْغِضُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١١ وَسَيُظْهِرُ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً، وَيُخَدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتَعْلَنُ بَشَارَةُ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِعَبِيدِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.»

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ <النَّجَسَ الْخُرْبَ> *الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَلْيَهْرَبْ حِينَئِذٍ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلِ الَّذِي عَلَى السُّطْحِ لِيَأْخُذَ مُتَمَلِّكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يَعِدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِذَاءَهُ.»

١٩ «وَمَا أَعْسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ لَكِنْ صَلُّوا أَنْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَبْتٍ. ٢١ لِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يَقِرَّرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصُرُ اللَّهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ. ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: <هَذَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا> أَوْ <هَذَا هُوَ هُنَاكَ!> فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ مَسِيحٌ مُرَيَّفٌ سَيُظْهِرُ، وَأَكْثَرَ مَنْ نَبِيٌّ كَاذِبٌ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُخَدَعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَذَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.»

عِنْدَمَا سَيُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ

(مَرْقُسُ ٢٤:١٣-٣١؛ لُوقَا ٢٤:١٧-٣٧)

٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: <هَذَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ>، فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: <هَذَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ>، فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي

* ٢٤:١٥ النجس الخرب انظر كتاب دانيال ٩:٢٧، ١٢:١١، وكذلك متى ١١:٣١.

السَّمَاءِ إِلَى الْعَرَبِ، هَكَذَا سَيُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجَنَّةَ تَجِدُونَ النَّسْرَ
أَيْضًا. ٢٩ وَفُورًا بَعْدَ الضِّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

«سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

سَتَسْقُطُ النُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتَزْعَرُ الْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ.*

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَتُظْهِرُ عَلَامَةٌ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتُنُوحُ قِبَائِلُ الْأَرْضِ،
وَسَيُرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ
بِمِصْحَابَةِ صَوْتِ بوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى
السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.

٣٢ «تَعْلَمُوا مِنْ شَجَرَةِ التِّينِ. حَالِمًا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتَظْهَرُ أَوْرَاقُهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ
الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ
قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٥ تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

الآبُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ

(مَرْقَسُ ٣٢:١٣-٣٧؛ لُوقَا، ٢٦:١٧-٣٠ (٣٤-٣٦)

٣٦ «لَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنْ الْآبُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.
٣٨ فَبِالْأَيَّامِ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيَزُوجُونَ

* ٢٤:٢٩ إشعياء ١٠:١٣، ٤٠:٣٤

† ٢٤:٣٣ الوقت قَارَنَ مَعَ بَشَارَةِ لُوقَا ٣١:٢١.

بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكِ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةِ. ٣٩ فَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضًا فِي مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيَتْرَكَ الْآخَرُ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْحَنَانِ الْحُبُوبَ عَلَى حِجْرِ الرَّحَى، فَيُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَتَتْرَكَ الْآخَرَى.

٤٢ «فَتَيَقْظُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ فِي آيَةِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَنْوِي اللَّصُّ أَنْ يَأْتِيَ، لَا سَتَيْقِظُ وَمَا تَرَكَهُ يُسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لِحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.»

العبدُ الصَّالِحُ والعبدُ الشَّريرُ

(لوقا ١٢:٤١-٤٨)

٤٥ «فَهَنْ هُوَ الْخَادِمُ الْأَمِينُ الْفَطْنُ الَّذِي يَعِينُهُ السَّيِّدُ مَسْئُولًا عَنْ عِبِيدِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هُنَيْثًا لِذَلِكَ الْخَادِمُ الَّذِي حِينَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُؤَكَلُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلاكِهِ.»

٤٨ «أَمَّا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: <سَيِّدِي سَيَأْتِي آخَرًا.> ٤٩ فَيَبْدَأُ بِضَرْبِ رِفَاقِهِ الْخَادِمَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

مَثَلُ الْفَتَيَاتِ الْعَشْرِ

١ «حِينَئِذٍ يُشَبِّهُهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فَتَيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢ خَمْسَةٌ مِنْهُنَّ غَيِّبَاتٌ، وَخَمْسَةٌ ذِكِّيَاتٌ. ٣ فَأَخَذَتْ

٢٥

الغبيات مصايجهن، لكن لم يأخذن زيتاً إضافياً معهن. ٤ أما الذبيكات فأخذن زيتاً إضافياً في أباريقهن مع المصايح. ٥ فتأخر العريس، فنعست الفتيات جميعاً وبنن.

٦ «لكن في منتصف الليل صرخ أحدهم: «العريس قادم، فأخرجن للقائه».

٧ «حينئذ استيقظت الفتيات وأعددن مصايجهن. ٨ وقالت الغبيات للذبيكات: «أعطينا

شيئاً من زيتكن، فصايحننا تكاد تنطفئ».

٩ «فأجابت الذبيكات: «لا نستطيع، فهو لا يكفي لنا ولكن. فاذهبن إلى الباعة لشراء

زيت بأنفسكن».

١٠ «وبينما كن ذاهبات لشراء الزيت، وصل العريس. وكانت الذبيكات مستعدات،

فدخلن معه إلى وليمة العرس. ثم أغلق الباب.

١١ «وأخيراً جاءت بقية الفتيات وقلن: «يا سيد، يا سيد، افتح لنا الباب».

١٢ «ولكنه قال: «أقول لكن الحق، إنني لا أعرفكن!» ١٣ لذلك تيقظوا، لأنكم لا

تعرفون اليوم ولا الساعة التي سيأتي فيها ابن الإنسان.

الملوكوت والوكالة

(لوقا ١٩:١١-٢٧)

١٤ «كذلك يشبه ملكوت السماوات رجلاً كان سيسافر. فدعا عبده ووكّلهم على

كل ممتلكاته. ١٥ فأعطى واحداً منهم خمسة أكياس* من النقود، وأعطى الثاني كيسين،

والثالث كيساً واحداً. أعطى كل واحد بحسب قدرته. ثم سافر بعد ذلك على الفور.

١٦ فابتدأ الذي أخذ الأكياس الخمسة باستثمارها فوراً في التجارة، فكسب خمسة أكياس

أخرى. ١٧ وعمل الذي أخذ الكيسين مثل الأول، وكسب كيسين آخرين. ١٨ أما

الذي أخذ كيساً واحداً، فقد ذهب وحفر حفرة في الأرض، وخبأ فيها مال سيده.

* ٢٥:١٥ خمسة أكياس حرفياً «وزنات». والوزنة تعادل نحو ٢٧ إلى ٣٦ كيلوغراماً من الذهب أو الفضة أو النحاس.

١٩ «وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ، رَجَعَ سَيِّدٌ هُوَ لِأَيِّ الْعَبِيدِ، وَابْتَدَأَ يُحَاسِبُهُمْ. ٢٠ فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْأَيْكَاسَ الْخَمْسَةَ، وَكَسَبَ خَمْسَةَ أَيَّكَاسٍ أُخْرَى، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي خَمْسَةَ أَيَّكَاسٍ، وَهَذِهِ خَمْسَةُ أَيَّكَاسٍ أُخْرَى كَسَبْتُهَا.» ٢١ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُؤْتِيكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرَجِ سَيِّدِكَ.»

٢٢ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْطَيْتَنِي كَيْسَيْنِ، وَهَذَانِ كَيْسَانِ آخَرَانِ كَسَبْتُهُمَا.» ٢٣ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، لِذَلِكَ سَأُؤْتِيكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ وَشَارِكْ فِي فَرَجِ سَيِّدِكَ.» ٢٤ «ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، أَعْرِفْ أَنَّكَ رَجُلٌ قَاسٍ، فَإِنَّكَ تُحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ تَزْرَعْهُ، وَتَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ تَبْذُرْهَا.» ٢٥ وَقَدْ كُنْتَ خَائِفًا مِنْكَ، فَذَهَبْتَ وَخَبَّاتُ كَيْسِكَ فِي الْأَرْضِ. نَخِذْ مَالَكَ.»

٢٦ «فَأَجَابَهُ سَيِّدُهُ: «أَنْتَ عَبْدٌ شَرِيرٌ وَكَسُولٌ. فَمَا دُمْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحْصِدُ مِنْ مَحْصُولٍ لَمْ أَزْرَعْهُ، وَأَجْنِي مِنْ حُقُولٍ لَمْ أَبْذُرْهَا، ٢٧ فَلِمَ إِذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرِفِ، وَعِنْدَ رُجُوعِي كُنْتَ أَخَذَ مَالِي مَعَ فَائِدَةٍ؟»

٢٨ «لِذَلِكَ خُذُوا الْكَيْسَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهُ لِصَاحِبِ الْأَيْكَاسِ الْعَشْرِ. ٢٩ لِأَنَّهُ سَيُعْطِي الْمَزِيدَ لِمَنْ يَمْلِكُ، بَلْ وَسَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، فَسَيَنْتَزِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.» ٣٠ أَمَّا ذَلِكَ الْعَبْدُ غَيْرُ النَّافِعِ لَشَيْءٍ، فَالْقُوهُ فِي الْخَارِجِ، إِلَى الظَّلَامِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ دَيَّانُ الْجَمِيعِ

٣١ «وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ. ٣٢ ثُمَّ يَجْمَعُ كُلُّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطْعِيهِ. ٣٣ فَسَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.»

٣٤ «ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تَعَالَوْا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي. خُذُوا الْمَلَكُوتَ الَّذِي أُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ خَلْقِ الْعَالَمِ. ٣٥ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَأَطَعْتُمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي. ٣٦ كُنْتُ عُرْيَانًا فَأَلْبَسْتُمُونِي. كُنْتُ مَرِيضًا فَأَعْنَيْتُمُونِي. كُنْتُ مَسْجُونًا فَزَرْتُمُونِي.»

٣٧ «فِيَجِيبُهُ الْآبَرَارُ: «يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطَعْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟ ٣٨ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَأَلْبَسْنَاكَ؟ ٣٩ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا فَزَرْنَاكَ.» ٤٠ فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، كُلُّ شَيْءٍ عَمَلْتُمُوهُ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي الضُّعْفَاءِ فَإِنَّمَا قَدْ عَمَلْتُمُوهُ لِي.»

٤١ «ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَقِفُونَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْمَلْعُونُونَ، وَاذْهَبُوا إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. ٤٢ لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَلَمْ تَطْعَمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي. ٤٣ كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوِينِي. وَكُنْتُ عُرْيَانًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي. وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُورُونِي.»

٤٤ «فِيَجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ عُرْيَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا، وَلَمْ نَقْدِمْ لَكَ مَا تَحْتَاجُ؟» ٤٥ «فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِخْوَتِي الضُّعْفَاءِ، فَإِنَّكُمْ إِنَّمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلِي لِي أَنَا.»

٤٦ «وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابِ أَبَدِيٍّ، أَمَّا الْآبَرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يُخَطِّطُونَ لِقَتْلِ يُسُوعَ

(مَرْقُس ١٤:١-٢؛ لُوقَا ٢٢:١-٢؛ يُوْحَنَّا ١١:٤٥-٥٣)

١ بَعْدَ أَنْ أَنْهَى يُسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِصْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيَسَلَّمُ لِأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»

٢٦

٣ وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قِيَافًا.
 ٤ وَخَطَطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْخِذَاعِ وَقَتْلِهِ. ٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ نَفْعَلَ
 هَذَا خِلالَ الْعِيدِ، لِتَجَنَّبَ الشَّعْبُ بَيْنَ النَّاسِ.»

أمرأة تسكب العطر على يسوع

(مرقس ٣: ١٤-٩؛ يوحنا ١٢: ١-٨)

٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةِ بَيْتِ عَيْنَا فِي بَيْتِ سَمْعَانَ الْأَبْرَصِ، ٧ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَيْهِ،
 وَكَانَ مَعَهَا عَطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرْمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ بَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.
 ٨ وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟ ٩ كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يُبَاعَ
 هَذَا الْعَطْرُ بِمَبْلَغِ كَبِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»
 ١٠ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزَجِّحُونَ هَذِهِ الْمَرَأَةَ؟ فَقَدْ عَمَلَتْ
 عَمَلًا رَائِعًا لِي. ١١ الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، *أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ.
 ١٢ لَقَدْ سَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعَدَّهُ لِلدَّفْنِ. ١٣ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنَتْ
 هَذِهِ الْبِشْرَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرَأَةُ، لِتُذَكَّرَ الْجَمِيعُ.»

يهوذا الإسخريوطي يحون يسوع

(مرقس ١٠: ١٤-١١؛ لوقا ٣: ٢٢-٦)

١٤ حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْإِنْبِيَاءِ عَشْرَ، وَاسْمُهُ يَهُوذَا الْإِسْخَرِيوْطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ،
 ١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطُونَنِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ إِلَيْكُمْ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ
 الْفِضَّةِ. ١٦ وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُوذَا يَحْتَسِبُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

* ٢٦:١١ الفقراء ... دَائِمًا أَنْظِرْ كِتَابَ التَّنْبِيَةِ ١١:١٥.

عَلَى مَائِدَةِ الْفِصْحِ

(مَرْقُسُ ١٤:١٢-٢١؛ لُوقَا، ٧:٢٢-٢٣؛ يُوْحَنَّا (٢١:١٣-٣٠)

١٧ وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «إِن تَرِيدُنَا أَنْ نَعِدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِصْحِ؟»

١٨ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَذْهَبُوا إِلَى فَلَانٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي الْمَعِينُ قَدْ اقْتَرَبَ، وَسَأَحْتَمِلُ بِالْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»» ١٩ ففعل التلاميذ كما أخبرهم يسوع، وأعدوا عشاء الفصح.

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِأَنَّ أَحَدَ تَلَامِيذِهِ سَيُخُونُهُ

(مَرْقُسُ ١٧:١٤-٢١؛ لُوقَا ٢١:٢٢-٢٣؛ يُوْحَنَّا (٢١:١٣-٣٠)

٢٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِّئًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.
٢١ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيُخُونِنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»
٢٢ فَخَزَنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبُّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يَسْلُبُنِي.» ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يُخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ قَطُّ!»

٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُوذَا الَّذِي كَانَ سَيُخُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

العشاء الأخير

(مَرْقُس ٢٢:١٤-٢٦؛ لُوقَا ١٥:٢٢-٢٠؛ ١ كورنثوس (٢٣:١١-٢٥)

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ اللَّهَ، وَقَسَّمَهُ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، فَهَذَا هُوَ جَسَدِي.» ٢٧ ثُمَّ أَخَذَ كَأْسَ نَبِيذٍ، وَشَكَرَ، وَأَعْطَاهَا لَهُمْ وَقَالَ: «اشْرَبُوا مِنْ هَذِهِ كَلْكُمُ.» ٢٨ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي، دَمَ الْعَهْدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ، لِمَغْفِرَةِ خَطَايَاهُمْ. ٢٩ وَأَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَنْ أَشْرَبَ هَذَا النَّبِيذَ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي.» ٣٠ بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَلُوا بَعْضُ التَّرَاتِيلِ، وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ.

يَسُوعُ يَنْبِئُ بِنَبِيِّ يَبْتَلِي تَلَامِيذَهُ عَنْهُ

(مَرْقُس ٢٧:١٤-٣١؛ لُوقَا ٣١:٢٢-٣٤؛ يُوْحَنَّا (٣٦:١٣-٣٨)

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَلْكُمُ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةَ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَأَضْرِبُ الرَّاعِي، فَتَنْشَتُّ خِرَافُ الْقَطِيعِ.»*

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقُومَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.» ٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٣٥ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فَإِنِّي لَنْ أَنْكَرَكَ!» وَقَالَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ.

* ٢٦:٣١ زَكْرِيَا ٧:١٣.

يَسُوعُ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا

(مَرْقَسُ ٣٢:١٤-٤٢؛ لُوقَا ٣٩:٢٢-٤٦)

٣٦ حينئذ ذهب يسوع معهم إلى مكان يدعى جثسيماني، وقال للتلاميذ: «اجلسوا هنا بينما أذهب إلى هناك لأصلي.»^{٣٧} وأخذ معه بطرس وابني زبدي، وأبتدأ يشعر بالحزن والانزعاج. ٣٨ ثم قال لهم: «حزني شديد جدًا حتى إنه يكاد يقتلني! ابقوا هنا واسهروا معي.»

٣٩ وابتعد يسوع عنهم قليلًا، وسجد ووجهه إلى الأرض وبدأ يصلي: «يا أبي، إن كان ممكناً، فلتجاوزني هذه الكأس*. لكن ليس كما أريد أنا، بل كما تريد أنت.»^{٤٠} وجاء إلى تلاميذه، فوجدهم نائمين، فقال لبطرس: «أهكذا لم تقدرُوا أن تهبوا معي ساعة واحدة؟^{٤١} اسهروا وصلوا لكي لا تجربوا. روحكم تسعى إلى ذلك، أما جسدكم فضعيف.»

٤٢ وابتعد ثانية ليصلي، فقال: «يا أبي، إن لم يكن من الممكن عبور هذه الكأس عني، بل ينبغي أن أشربها، فلتكن مشيئتكم.»

٤٣ ثم عاد ثانية فوجدهم نياماً، لأن النعاس أثقل عيونهم.^{٤٤} فتركهم وذهب مرةً ثالثة ليصلي، فقال الكلمات نفسها التي قالها أولاً.

٤٥ ثم عاد إلى التلاميذ وقال لهم: «أما زلتم نائمين ومستريحين؟ ها إن الوقت قد حان، وسيسلم ابن الإنسان لأيدي الخطاة.^{٤٦} قوموا ولتذهب. ها قد اقترب الرجل الذي خاني.»

* ٢٦:٣٩ الكأس أي كأس الآلام والمعاناة. مكررة في العدد ٤٢.

القبض على يسوع

(مرقس ٤٣:١٤-٥٠؛ لوقا ٤٧:٢٢-٥٣؛ يوحنا ٣:١٨-١٢)

٤٧ وبينما كان ما يزال يتكلم، ظهر يهوذا أحد الاثني عشر، ومعه جمع كبير يحملون سيوفاً وهراوات، قد أرسلهم بكبار الكهنة وشيوخ الشعب. ٤٨ وكان الخائن قد أعطاهم علامة وقال: «الذي أقبله هو الرجل المطلوب، فاقبضوا عليه.» ٤٩ فاقترَبَ حالاً من يسوع وقال له: «أحبيكَ يا معلم!» وقبله.

٥٠ فقال له يسوع: «يا صديق، اعمل ما جئت لأجعله.» حينئذ اقتربوا وأمسكوا بيسوع وقبضوا عليه. ٥١ فد أحد الذين كانوا مع يسوع يده، واستل سيفه، وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

٥٢ فقال له يسوع: «أرجع سيفك إلى مكانه. فكل من يقتل بالسيف، بالسيف سيقتل. ٥٣ ألا تدركون أنني أستطيع أن أدعو الآب، وهو سيرسل لي أكثر من اثني عشرة فرقة من الملائكة حالاً؟ ٥٤ لكن، إن فعلت، كيف ستتحقق الكتب التي أعلنت أن هذه الأمور ستحدث هكذا.»

٥٥ وفي تلك اللحظة قال يسوع للجموع: «هل خرجتم علي بالسيف والهراوات كما تخرجون علي مجرم؟ كنت أجلس كل يوم في ساحة الهيكل لأعلم، ولم تقبضوا علي! ٥٦ ولكن هذا حدث ليتم ما كتبه الأنبياء.» ثم تخلى عنه جميع التلاميذ وهربوا!

يسوع أمام قادة اليهود

(مرقس ٥٣:١٤-٦٥؛ لوقا ٥٤:٢٢-٥٥؛ يوحنا ١٣:١٨-١٤) (١٩-٢٤)

٥٧ بعد ذلك، اقتاده الذين قبضوا عليه إلى بيت قيافا رئيس الكهنة، حيث اجتمع معلمو الشريعة والشيوخ. ٥٨ أما بطرس فتبعه من بعيد، ودخل إلى ساحة بيت رئيس الكهنة. فدخل وجلس مع الحراس ليرى ماذا سيحدث في النهاية.

٥٩ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَبْحَثُونَ عَنْ شَهَادَةٍ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. ٦٠ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذِيبَ. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، ٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ* قَالَ: <أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.>»

٦٢ فَوَقَّفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «الَّذِي تُدْفَعُ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكُم بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» ٦٣ أَمَّا يَسُوعُ فَبَقِيَ صَامِتًا. فَقَالَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَنَا شِدُّكَ بِاسْمِ اللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ.»

٦٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «نَعَمْ أَنَا هُوَ كَمَا قُلْتَ. وَأَقُولُ لَكُمْ: مِنْ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا، سَتَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.»

٦٥ حِينَئِذٍ مَرَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «لَقَدْ أَهَنْتَ اللَّهَ، فَمَا الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ فَقَدْ سَمِعْتُمُ الْآنَ إِهَاتَتَهُ لِلَّهِ. ٦٦ فِيمَاذَا تَحْكُمُونَ؟» فَأَجَابُوهُ: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ.»

٦٧ حِينَئِذٍ بَصُقُوا فِي وَجْهِهِ، وَضَرَبُوهُ بِقَبْضَاتِهِمْ وَلَطَمُوهُ. ٦٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: «تَبْنَا لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟»

بَطْرُسُ يَنْكُرُ يَسُوعَ

(مَرْقُسُ ١٤:٧٢؛ لُوقَا ٢٢:٥٦-٦٢؛ يُوْحَنَّا ١٥:١٨-١٨، ٢٥-٢٧)

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ بَطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» ٧٠ لَكِنَّ بَطْرُسَ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بَطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ، فَهَجَعْتُكَ تَكْشِفُ أَنَّكَ جَلِيلِيٌّ.»

* ٢٦:٦١ هذا الرجل أي يسوع، فقد كان أعداؤه يتجنبون النطق باسمه!

٧٤ حِينَئِذٍ ابْتَدَأَ يَلْعَنُ* وَيَحْلِفُ وَيَقُولُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ». وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ. ٧٥ حِينَئِذٍ تَذَكَّرَ بَطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ»، نَخْرَجَ وَبَكَى بِمِرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي بِيلاطس

(مَرْقُس ١٥:١؛ لُوقَا ٢٣:١-٢؛ يُوْحَنَّا ١٨:٢٨-٣٢)

١ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ٢ فَمَقِدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَبُوهُ إِلَى الْوَالِي بِيلاطس.

٢٧

يَهُودًا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

(أَعْمَال ١٨:١-١٩)

٣ فَلَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَّرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ، ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِتَسْلِيمِي شَخْصًا بَرِيئًا لِيُقْتَلَ». فَقَالُوا لَهُ: «مَا عِلَاقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدْبِرْ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

٥ فَالْتَمَى يَهُودًا قِطْعَ النَّقْدِ فِي الْهَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ٦ فَأَخَذَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ قِطْعَ النَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ.» ٧ فَقَرَّرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ٨ وَهَذَا يُعْرَفُ الْحَقْلَ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ٩ وَبِهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

* ٢٦:٧٤ يلعن أي يقسم على نفسه باللعن إن كان كاذباً!

«أخذوا الثلاثين قطعةً من الفضة، وهو الثمن الذي اتفق بنو إسرائيل على دفعه.
١٠ واشتروا به حقل الفخاري، كما أمرني الرب.»*

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

(مرقس ١٥:٢-٥؛ لوقا ٢٣:٣-٥؛ يوحنا ١٨:٣٣-٣٨)

١١ ووقف يسوع أمام الوالي، فسأله: «هل أنت ملك اليهود؟» فقال يسوع: «هو كما قلت بنفسك.»

١٢ وعندما كان كبار الكهنة والشيوخ يشتكون عليه لم ينطق بشيء. ١٣ ثم سأله بيلاطس: «ألا تسمع هذه التهم الكثيرة التي يتهمونك بها؟»

١٤ ولكن يسوع لم يعط بيلاطس رداً على أي كلام اتهموه به. فكان بيلاطس يتعجب من صمته.

فَشَلُّ بِيلاطُسَ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

(مرقس ١٥:٦-١٥؛ لوقا ١٣:٢٣-٢٥؛ يوحنا ١٨:٣٩-١٦:١٩)

١٥ وكان الوالي معتاداً في عيد الفصح أن يطلق للناس سجيناً يختارونه. ١٦ وكان هناك سجين مشهور بشده، اسمه باراباس. ١٧ فعندما اجتمع الناس، قال بيلاطس لهم: «من تريدون أن أطلق لكم: يسوع المدعو المسيح، أم باراباس؟» ١٨ فقد عرف بيلاطس أنهم سلموا يسوع إليه بسبب حسدهم.

١٩ وبينما كان بيلاطس جالساً على كرسي القضاء، أرسلت زوجته إليه رسالة تقول: «لا تفعل شراً بهذا الرجل البريء، لأنني كنت منزحجة طوال الليل بسبب حلم يخصه.»

* ٢٧:١٠ أخذوا... الرب انظر كتاب زكريا، ١٢:١١-١٣ وكتاب إرميا، ٦:٣٢-٩

† ٢٧:١٦ باراباس أو «يسوع باراباس» كما في بعض النسخ اليونانية.

٢٠ وَلَكِنَّ بَجَارَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ أَقْنَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يَطْلُبُوا إِطْلَاقَ سَرَاحِ بَارَابَاسَ، وَقَتْلَ يَسُوعَ.

٢١ فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ.»

٢٢ فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوِّ الْمَسِيحِ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعًا: «فَلْيُصَلَّبَ.»

٢٣ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا أَكْثَرَ: «لْيُصَلَّبَ.» ٢٤ وَمَا رَأَى بِيلاطُسُ أَنْ لَا فَائِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتِهِ، بَلْ إِنَّ الْفَوْضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّهَا مَسْئُولِيَّتَكُمْ أَنْتُمْ.»

٢٥ فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»

٢٦ حِينَئِذٍ أَطْلَقَ بِيلاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعُ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

الجنود يستهزئون بيسوع

(مرقس ١٥:١٦-٢٠؛ يوحنا ١٩:٢-٣)

٢٧ ثُمَّ اقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَتِيْبَةَ الْحِرَاسِ، ٢٨ فَتَزَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ الْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمَزِيًّا لَلْوَنِ. ٢٩* وَجَدَلُوا لَهُ تَاجًا مِنْ أَغْصَانِ شَائِكَةٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الْيَمْنَى، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَهْزِئِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!» ٣٠ ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ٣١ وَمَا فَرَّغُوا مِنَ السُّخْرِيَّةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيُصَلَّبَ.

* ٢٧:٢٨ الْبَسُوهُ ... اللَّوْنُ أَوْ أَرْجَوَانِي، وَذَلِكَ اسْتَهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْنُ رِدَاءِ الْمَلُوكِ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

(مَرْقُس ١٥:٢١-٣٢؛ لُوقَا ٢٣:٢٦-٤٣؛ يُوْحَنَّا ١٩:١٧-١٩)

٣٢ فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ اسْمُهُ سَمْعَانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ. ٣٣ وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجُلَيْجَيْتَةِ»، أَيْ «مَكَانِ الْجُمُجَمَةِ»، ٣٤ أَعْطَوْا يَسُوعَ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمَادَةٍ لِيَشْرِبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ. ٣٥ وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيَابَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَلْقَوْا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ٣٦ ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ٣٧ وَعَلَقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لِافْتَةِ كِتَابٍ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكِ الْيَهُودِ» بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَتَهُ.

٣٨ وَصَلَبَ مَعَ يَسُوعَ مُجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ. ٣٩ وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتَمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ ٤٠ وَيَقُولُونَ: «أَنْتِ يَا مَنْ سَتَهَدِمِ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» ٤١ وَكَذَلِكَ سَخَّرَ بِهِ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: ٤٢ «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَنُؤْمِنَ بِهِ!» ٤٣ وَضَعُ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيَنْقِذْهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فَعَلًا. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟» ٤٤ وَكَذَلِكَ الْمُجْرِمَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتَمَانِهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

(مَرْقُس ١٥:٣٣-٤١؛ لُوقَا ٤٤:٤٤-٢٣؛ يُوْحَنَّا ١٩:٢٨-٣٠)

٤٥ وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرَ، خِيَمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ. ٤٦ وَنَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَقَالَ: «إِلِيلِي، إِيلِي، لَمَّا

شَبَقْتَنِي؟» *أَيُّ: «إلهي، إلهي، لماذا تركتني؟» ٤٧ ولَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يَنَادِي إِيْلِيًّا!» †

٤٨ ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً وَغَمَسَهَا بِالخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَبْصَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيشْرَب. ٤٩ أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرْ وَنَرَّ إِنْ كَانَ إِيْلِيًّا سِيَأْتِي لِيُنْقِذَهُ!»

٥٠ ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

٥١ فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَزَّتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ، ٥٢ وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ٥٣ وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لكَثِيرِينَ.

٥٤ أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ، وَالْحَرَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جَسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جَدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنَ اللَّهِ!» ٥٥ وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقِفْنَ وَيَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبَعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيَخْدِمَنَّهُ. ٥٦ فَمِنْهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ. †

* ٢٧:٤٦ إيلي ... شبقتني من المزمو ١:٢٢.

† ٢٧:٤٧ ينادي إيليا الكلمة «إيلي» بالعبرية و«إيلو» بالأرامية، تشبه الاسم «إيليا» وهو اسم نبي معروف عاش نحو عام ٨٥٠ قبل الميلاد.

‡ ٢٧:٥١ ستارة الهيكل الستارة التي كانت تفصل «قدس الأقداس» عن بقية الهيكل اليهودي. وكان قدس الأقداس يمثل الحضور الإلهي.

‡ ٢٧:٥٤ ضابط روماني حرفياً «قائد مئة».

‡ ٢٧:٥٦ ابني زبدي يعقوب ويوحنا.

دَفْنُ يَسُوعَ

(مَرْقَسُ ٤٢:١٥-٤٧؛ لُوقَا ٢٣:٥٠-٥٦؛ يُوْحَنَّا ٣٨:١٩-٤٢)

٥٧ وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يَوْسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يَوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِقُمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَنْزَانِ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجْرًا ضَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

حِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيْسِيُّونَ مَعَ بِيلاطُسَ، ٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذَا الْمُضِلَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأُقِيمُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» ٦٤ فَأَصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ.» فَيَكُونَ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ.»

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ، وَاذْهَبُوا وَتَأَكَّدُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ.» ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا حِجْرًا عَلَى الْحَجْرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنْدِ عَلَيْهِ.

قِيَامَةُ يَسُوعَ

(مَرْقُس ١:١٦-٨؛ لُوقَا ١:٢٤-١٢؛ يُوْحَنَّا ١:٢٠-١٠)

٢٨
١ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.

٢ حَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَزَّةً أَرْضِيَّةً قَوِيَّةً، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحْرَجَ الْحَجْرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لَامِعًا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بَيَضَاءً كَالثَّلْجِ. ٤ نَحَفَ الْحِرَاسُ مِنْهُ جَدًّا وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَكُ لِلْمَرَاتَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفَا أَنَّكُمَا تَبْحَثَانِ عَنِّي يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مَوْجُودًا هُنَا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالِيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ اذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تِلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمْ: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا.»

٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَحٍ كَبِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِتَخْبِرَا تِلَامِيذَ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ. ٩ وَحِجَاةً التَّقَاهُمَا يَسُوعَ، وَقَالَ: «سَلَامٌ.» فَاقْتَرَبَتَا إِلَيْهِ، وَأَمْسَكَتَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدَتَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَن يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسِيرُونِي هُنَاكَ.»

التَّقْرِيرُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقِهِمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحِرَاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا بَجَارِ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ١٢ فَاجْتَمَعَ بَجَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوخِ، وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطُوا الْجُنْدَ مَالًا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشْبِعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ تِلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ. ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبْرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنَقْنَعُهُ،

وَنَبِيَّكُمْ آمِنِينَ.» ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

(مَرْقُسُ ١٤:١٦-١٨؛ لُوقَا ٣٦:٢٤-٢٩؛ يُوْحَنَّا ١٩:٢٠-٢٣؛ أَعْمَالُ ١:٦-٨)

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَعْطَيْتُ لِي كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَاذْهَبُوا، وَتَلْبَسُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَمِدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢٠ وَعَلِهِمْ أَنْ يَطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نِهَايَةِ الدَّهْرِ.»